

التربية الدينية الإسلامية



الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني



..... الاسم:

..... الفصل:

..... المدرسة:



نهضة مصر

للتشـير

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي

دار نهضة مصر للنشر





المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البدء في تنفيذها بدءاً من مرحلة رياض الأطفال بصيفها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجاً يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محلياً وإقليمياً وعالمياً؛ حيث استهدفت المناهج المطورة بناء مواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلاً عن اكتساب مهارات المواطنة الرقمية

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج، وتخص كذلك بالشكر الأزهر الشريف ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتها الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجاً للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثير من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقمية وفعالة

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكناً دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها

مراجعة

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

المِحْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تَجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

العَقِيدَةُ

- ٤١ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
الْإِنْسَانُ وَالْبَيْئَةُ (١)
- ٤٤ الدَّرْسُ الثَّانِي:
الْإِنْسَانُ وَالْبَيْئَةُ (٢)
- ٤٧ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَكِيمِ
- ٥٠ الدَّرْسُ الرَّابِعُ:
حَدِيثُ «أَحْفَظُ اللَّهَ يَحْفَظُكَ»
- ٥٣ الدَّرْسُ الْخَامِسُ:
أَحْكَامُ الْمَيْمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- ٥٦ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
عَزْوَةُ بَدْرٍ
- ٦٠ الدَّرْسُ الثَّانِي:
عَزْوَةُ أُحُدٍ
- ٦٤ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
خُرُوجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مِصْرَ

العِبَادَاتُ

- ٦٩ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
مَعْنَى الزَّكَاةِ
- ٧١ الدَّرْسُ الثَّانِي:
أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ
- ٧٤ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
مَصَارِفُ الزَّكَاةِ وَآدَابُهَا
- ٧٨ التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ
- ٧٩ الْمَشْرُوعُ

المِحْوَرُ الثَّلَاثُ

مَجْتَمَعِي

العَقِيدَةُ

- ٦ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ
- ٩ الدَّرْسُ الثَّانِي:
اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفُ
- ١٢ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
سُورَةُ الْأَعْلَى
- ١٥ الدَّرْسُ الرَّابِعُ:
أَحْكَامُ الْقَلْقَلَةِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- ١٩ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
ظُهُورُ الْوَبَاءِ فِي الْمَدِينَةِ
- ٢٢ الدَّرْسُ الثَّانِي:
الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ
- ٢٦ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُوَاجَهَتُهُ فِرْعَوْنَ

العِبَادَاتُ

- ٢٩ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
صَوْمُ رَمَضَانَ - شُرُوطُ وَجُوبِهِ وَقَرَائِضُهُ وَسُنَنُهُ
- ٣٢ الدَّرْسُ الثَّانِي:
صَوْمُ رَمَضَانَ - الْأَعْدَاؤُ الْمُبِیْحَةُ لِلْفِطْرِ وَمُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ
- ٣٥ الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
زَكَاةُ الْفِطْرِ
- ٣٨ التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ
- ٣٩ الْمَشْرُوعُ

المحور الثالث

مُتَقَبِي



السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ - مَعْنَاهَا وَكَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا

أَرْشَدَنَا اللَّهُ ﷻ إِلَى طَرِيقِ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ ﷺ:

﴿مَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

طه: ١٢٣

وَاتَّبَاعُ هُدَى اللَّهِ ﷻ عَنْ طَرِيقِ فَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَامْتِثَالِ أَوْامِرِهِمَا، وَفِيهِمَا

يَقُولُ ﷺ:

«تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ». مُوطَّأً مَالِكٍ

وَقَدْ جَاءَ الْأَمْرُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَنْ نَأْخُذَ مَا جَاءَنَا عَنِ الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ ﷺ:

﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾

الحشر: ٧



عَلَاقَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

لِكَيْ نَفْهَمَ مَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ مَعَانٍ وَنَسْتَطِيعَ تَطْبِيقَهَا فِي حَيَاتِنَا؛ أَرْسَلَ لَنَا رَبُّنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ حَتَّى يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ بِشَكْلِ عَمَلِيٍّ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ أَوْامِرٍ وَنَوَاهٍ وَأَخْلَاقٍ.

فَمَثَلًا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْأَمْرُ بِالصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فِي قَوْلِهِ ﷺ:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ...﴾

البقرة: ٤٣

لَكِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَمْ يُفَسِّرْ كَيْفِيَّةَ آدَاءِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَضَحَ كَيْفَ نُؤَدِّيهَا بِصُورَةٍ عَمَلِيَّةٍ، وَفِي قَوْلِهِ ﷺ:

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

النساء: ١١٣

تَأْكِيدٌ لِمَنْزِلَةِ السُّنَّةِ، فَالْكِتَابُ هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحِكْمَةُ هِيَ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَكِلَاهُمَا وَحْيٌ.

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

تُطْلَقُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى كُلِّ مَا صَدَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ ﷺ آلَافُ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ، أَكْثَرُهَا فِي الْأَخْلَاقِ وَالْمُعَامَلَاتِ بَيْنَ النَّاسِ.

الفرق بين القول والفعل والتقرير في السنة النبوية الشريفة

القول:

هُوَ مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ).

أمثلة:

قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

أَيُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَكِّرَ قَبْلَ الْكَلَامِ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ فَلْأَفْضَلُ أَنْ نَسْكُتَ.

وَقَوْلُهُ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

أَيُّ أَنْ خَيْرٌ مَا يَقُومُ بِهِ الْمُسْلِمُ إِلَّا يَتَدَخَّلَ فِي أَمْرٍ لَا يَخُصُّهُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ.

الفعل:

وَيُقْصَدُ بِهِ أَفْعَالُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي نَقَلَهَا عَنْهُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ).

أمثلة:

هَيَّأَتِ الْوُضُوءَ كَمَا جَاءَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَفْرَعَّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ

تَمَضَّمَصَّ وَاسْتَنْشَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ

الْيُسْرَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى

ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)



التفريز:

يُقصدُ بهِ موافقةُ النبي ﷺ على قولٍ أو فعلٍ قامَ بهِ أحدُ الصحابةِ في حضرتهِ الشريفةِ، أو علمَ بهِ ﷺ ولمْ يعترضْ عليهِ.

أمثلة:

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: مَنْ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضَعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

هُنَا أَقْرَأَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ.

كَيْفَ نَحْيَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

نَحْيَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَقْتَدِي بِمَا قَامَ بِهِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَوَاجَهْنَا فِي حَيَاتِنَا، كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ:

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

الْأَحْزَابُ: ٢١

وَجَعَلَ طَاعَةَ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ طَاعَتِهِ ﷻ، فَقَالَ:

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

النِّسَاءُ: ٨٠

نَعْرِفُ أَنَّ اتِّبَاعَهُ ﷺ سَبَبٌ فِي حُبِّ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ:

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

آلِ عِمْرَانَ: ٣١

الأهداف

٨

يستنتج كيفية تطبيق السنة النبوية الشريفة في حياته.

نشاط ١

صغ علامة (✓) أو (X) أمام كل ما تُفيدنا به السنة النبوية في حياتنا:

- أ) تطبيق تعليمات القرآن الكريم في حياتنا اليومية. ()
- ب) نتعلم كيف نُعامل الناس بطريقة حسنة. ()
- ج) نتبع أخلاق وسلوكيات سيدنا محمد ﷺ. ()
- د) توجيه سلوكيات الآخرين بطريقة إيجابية. ()

نشاط ٢

نتعلم من السنة النبوية الأخلاق والمعاملات، اقرأ المواقف التالية وخذ ما إذا كان «أحمد» قد اتبع سنة سيدنا محمد ﷺ أم لا:

لا

نعم

- أ) قرّر «أحمد» أن يتوضأ بشكلٍ مختلفٍ عما تعلمه في درس الوضوء بالمدرسة.
- ب) رأى «أحمد» والده وهو يكتب كلمة السر لفتح هاتفه، واستخدمها لاحقاً ليفتح هاتف أبيه ويلعب به.
- ج) يهتّم «أحمد» بنظافته الشخصية ونظافة مكانه في الفصل.
- د) يحرض «أحمد» على إلقاء السلام على من حوله عند مقابلتهم.
- هـ) استلف «أحمد» الألوان من أحد زملائه لكنه أضع اللون الأزرق بدون قصد وأخبر زميله بالخطأ الذي ارتكبه، وفي اليوم التالي أعطاه اللون الأزرق من علبة ألوانه.

نشاط ٣

تيمناً بصفات النبي ﷺ وأخلاقه، اشترك مع أفراد مجموعتك في تصميم لوحة بعنوان «حق وواجب» واكتب قواعد العمل بالفضل لتساعد جميع زملائك على فهم دروسهم به:

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفُ

مَعْنَى الرَّأْفَةِ:

أَنْ يَمْتَلِي قَلْبَ الْإِنْسَانِ بِالرَّحْمَةِ؛ فَيَتَعَامَلُ بِرِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ فِي مُسَاعَدَةِ غَيْرِهِ وَدَفْعِ الْأَدَى عَنْهُ.

الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ:

الرَّحْمَةُ هِيَ رِقَّةٌ فِي الْقَلْبِ تَدْفَعُ الْإِنْسَانَ لِلتَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِهِ بِلُطْفٍ وَإِحْسَانٍ، أَمَّا الرَّأْفَةُ فَهِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الرَّحْمَةِ وَأَكْثَرُ رِقَّةً مِنْهَا، وَتَزِيدُ عَلَيْهَا فِي أَنَّ التَّعَامُلَ بِرَأْفَةٍ يَهْدَفُ إِلَى رَفْعِ الْأَلَمِ وَالْمَشَقَّةِ.

أَمْثِلَةٌ:

حِينَ تَجِدُ هِرَّةً بِأَحَدِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ وَتَرَاهَا جَائِعَةً؛ إِنْ طَلَبْتَ مُسَاعَدَةَ الْكَبِيرِ وَأَطْعَمْتُمُوهَا فَهَذِهِ هِيَ الرَّحْمَةُ.. وَإِنْ أَطْعَمْتُمُوهَا، ثُمَّ حَرَصْتَ عَلَى وَضْعِ مَاءٍ وَطَعَامٍ كُلَّ يَوْمٍ لِبَقِيَّةِ هِرَرِ الشَّارِعِ فَهَذِهِ هِيَ الرَّأْفَةُ.

مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفِ:

شَدِيدُ الرَّحْمَةِ الَّذِي يُحِبُّ إِيْصَالَ النِّعَمِ لِعِبَادِهِ دُونَ إِيْلَامٍ، وَيَرَأْفُ بِحَالِهِمْ وَيُسَهِّلُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ، فَلَا يُحْمِلُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ السُّوءَ وَيَجْلِبُ لَهُمُ الْخَيْرَ.
قَالَ اللَّهُ ﷻ:

﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفْعٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَنْعَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

النُّحْلُ

الأهداف

١٠

• يتعرف معنى اسم الله (تعالى) الرءوف.

• يحدد الفرق بين الرحمة والرأفة.

مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ (ﷻ) بِنَا:

- ١ إِنْعَامُ اللَّهِ ﷻ عَلَيْنَا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٢ إِقَاؤُهُ ﷻ الْمَحَبَّةَ وَالرَّأْفَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.
- ٣ حِفْظُهُ ﷻ لَنَا وَرِعَايَتَهُ الْمُسْتَمِرَّةَ لَأُمُورِنَا.
- ٤ قَبُولُهُ ﷻ تَوْبَةَ الْمُخْطِئِ مَهْمَا عَظُمَ ذَنْبُهُ.
- ٥ تَوْفِيقُهُ ﷻ لَنَا لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يُرْضِيهِ وَيَنْفَعُنَا.
- ٦ فَرَضُهُ ﷻ عَلَيْنَا عِبَادَاتٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ طَاقَاتِنَا وَقُدْرَاتِنَا، وَلَمْ يَفْرِضْ عَلَيْنَا مَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ.
- ٧ إِعْطَاؤُهُ الْمَرَضَى الْأَجْرَ الْكَبِيرَ حَتَّى وَإِنْ قَلَّتْ عِبَادَتُهُمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». صحيح البخاري

- ٨ تَسْخِيرُهُ ﷻ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا مِنْ (نَبَاتَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ وَبِحَارٍ وَأَنْهَارٍ وَجِبَالٍ) لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ.
- قَالَ اللَّهُ ﷻ:

﴿وَسَخَّرْنَا مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾

الْحَاجَةِ: ١٣

كَيْفَ تَصِيرُ رَعُوفًا؟



كَيْفَ تَكُونُ رَعُوفًا بِمَنْ حَوْلَكَ؟

ثَانِيًا:

- عِنْدَمَا تُسَاعِدُ أُسْرَتَكَ فِي مَهَامِّ الْمَنْزِلِ تَخْفِيفًا عَنْهُمْ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ مُفْتِنَاتِكَ وَمَهَامِّكَ الشَّخْصِيَّةِ.
- عِنْدَمَا تَتَحَدَّثُ مَعَ مَنْ حَوْلَكَ بِرَأْفَةٍ وَاحْتِرَامٍ.
- عِنْدَمَا تَحْتَرِمُ صَعْفَ الْآخَرِينَ وَتَقْبَلُ اخْتِلَافَهُمْ.
- عِنْدَمَا تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتَعْطِفُ عَلَى الْكَبِيرِ.
- عِنْدَمَا تُحَسِّنُ الظَّنَّ بِمَنْ حَوْلَكَ.
- عِنْدَمَا تَتَقَبَّلُ أخطاءَ الْآخَرِينَ وَتُسَامِحُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.
- عِنْدَمَا تَرَأْفُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَلَا تُحْمِلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا أَوْ تَلْعَبُ مَعَهَا بِمَا يُؤْذِيهَا.



كَيْفَ تَكُونُ رَعُوفًا بِنَفْسِكَ؟

أَوَّلًا:

- عِنْدَمَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِطَرِيقَةٍ إِيْجَابِيَّةٍ.
- عِنْدَمَا تُحَافِظُ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تُعَرِّضُهَا لِلْمَخَاطِرِ.
- عِنْدَمَا تَتَقَبَّلُ خَطَاكَ وَتُسَامِحُ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وَتَعْتَدِرَ عَنْهُ بِتَوَاضُعٍ.
- عِنْدَمَا تُقَدِّرُ نَفْسَكَ وَلَا تُحْمِلُهَا أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهَا.

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ:

«اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً». سنن أبي داود

قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ: أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.



نشاط ١ | صُغْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

- أ) الرَّأْفَةُ هِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الرَّحْمَةِ. ()
- ب) مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ ﷻ بِنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْمُخْطِئِ. ()
- ج) لِتَكُونَ رِءُوفًا بِمَنْ حَوْلَكَ عَلَيْكَ إِلَّا تَتَقَبَّلَ أَخْطَاءَ الْآخِرِينَ. ()
- د) مِنْ رَأْفَةِ اللَّهِ ﷻ بِالْمَرَضَى أَنَّهُ يُعْطِيهِمُ الْأَجْرَ الْكَبِيرَ حَتَّى وَإِنْ قَلَّتْ عِبَادَتُهُمْ. ()

نشاط ٢ | أَحِبْ عَمَّا يَلِي:

- أ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ؟
الرَّحْمَةُ هِيَ وَالرَّأْفَةُ هِيَ
- ب) مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ الرَّءُوفِ؟
.....
- ج) مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ ﷻ بِنَا أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا مِنْ دُونِ أَوْ

نشاط ٣ | اكْتُبْ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ هَذِهِ الدَّائِرَةِ سُلُوكِيَّاتٍ تُنْقِذُهَا لِتُسَاعِدَكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ رِءُوفًا بِ(نَفْسِكَ، أَسْرَتِكَ، أَصْدِقَائِكَ، مُجْتَمَعِكَ):

بِأَسْرَتِكَ

بِمُجْتَمَعِكَ

بِنَفْسِكَ

بِأَصْدِقَائِكَ

بِمُجْتَمَعِكَ

كُن رِءُوفًا

بِنَفْسِكَ

بِأَصْدِقَائِكَ

نشاط ١: يقارن بين الرحمة والرأفة.

نشاط ٢: يتذكر معنى اسم الله (تعالى) الرءوف.

نشاط ٣: يطبق معنى الرأفة في سلوكياته.

الأهداف

١٢

سُورَةُ الْأَعْلَى

سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ وَسُمِّيَتْ «الْأَعْلَى»؛ لِأَنَّهَا افْتُتِحَتْ بِقَوْلِهِ ﷺ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَكَانَتْ مِنْ السُّورِ الْمُحَبَّبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يُصَلِّي بِهَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ؛ فَعَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: ﷺ

﴿إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَشِيَّةِ﴾ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا﴾.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

قَالَ اللَّهُ ﷻ:

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٥) سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٧) وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى (٨) فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى (٩) سِيدْرُكَ مِنْ يَخْشَى (١٠) وَيَنْجِنِبَهَا الْأَسْفَى (١١) الَّذِي يَصَلِي النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١٩)﴾

الأَعْلَى

وَتَتَضَمَّنُ السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ الْمَحَاوِرِ، هِيَ:

قَالَ اللَّهُ ﷻ:

الْمِحْوَرُ الْأَوَّلُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ﷻ

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٥)﴾

الأَعْلَى

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى: نَزَّهَ رَبُّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ لِبِلْسَانِكَ.
فَسَوَّى: أَنْقَنَ خَلْقَهُ.
الْمَرْعَى: الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ.
غُثَاءً: هَشِيمًا جَافًا.
أَحْوَى: أَصْبَحَ لَوْنُهُ أَسْوَدًا.

يَصِفُ اللَّهُ ﷻ وَعِظَكَ ﷻ قُدْرَتَهُ فِي خَلْقِ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ حَوْلَنَا، فَيُبَيِّنُ ﷻ أَنَّهُ قَدْ أَنْقَنَ خَلْقَهَا وَقَدَّرَ رِزْقَهَا، وَهَدَى كُلَّ خَلْقٍ إِلَى مَا يُنَاسِبُهُ، وَأَنْبَتَ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ فَجَعَلَهُ -بَعْدَ ذَلِكَ- هَشِيمًا جَافًا مُتَغَيِّرًا إِلَى السَّوَادِ بَعْدَ اخْضِرَارِهِ.

﴿سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى ٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧﴾ وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ٨﴾ فَذَكَرْنَا نَفْعَ الذِّكْرِ ٩﴾

الأعلى

الْجَهْرَ: الظَّاهِرَ

وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى: يُسِّرُ لَكَ جَمِيعَ أُمُورِكَ

الذِّكْرَى: التَّدَكُّرَةُ

سُنْفُرُكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ - الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ أَمِينٍ وَحِينًا جَبْرِيَلُ الْعَلِيِّ وَسَلَّمَ وَوَأَعْيَا بِمَا سَيَقْرُؤُهُ عَلَيْكَ؛ بَحِيثٌ لَا تَنْسَاهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَهَذِهِ بَشَارَةٌ عَظِيمَةٌ؛ إِنَّهُ (سُبْحَانَهُ) يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَمَا يَخْفَى مِنْهُمَا، وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ، وَمِنْ ذَلِكَ تَسْهِيلُ تَلْقَى أَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَجَعْلُ دِينِكَ يُسْرًا لَا عُسْرَ فِيهِ؛ فِعْظُ قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْقُرْآنِ، وَالتَّدَكُّيرُ وَاجِبٌ.

حَقِيقَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَلَاقَتُهُمَا بِالْجَزَاءِ

المِحْوَرُ الثَّالِثُ

قَالَ اللَّهُ ﷻ:

﴿سَيَذَكَّرُكَ مَنْ يَخْشَى ١٠﴾ وَيَنْجِنَهَا الْأَشْفَى ١١﴾ الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكَبْرَى ١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥﴾ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩﴾

الأعلى

الَّذِي سَيَتَنَفَّحُ بِتَذَكُّرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْحَرِيصُ عَلَى الْهَدَايَةِ، الَّذِي يَخْشَى الْبُعْدَ عَنِ اللَّهِ ﷻ، وَسَيَتَجَنَّبُ التَّدَكُّرَةَ مِنْ اخْتَارِ الْأَسْتِمْتَاعَ بِالدُّنْيَا دُونَ إِرْضَاءِ اللَّهِ ﷻ فَيَتَمَادَى فِي الظُّلْمِ وَرَفُضِ الْإِيمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ اخْتِيَارٍ يَخْتَارُهُ الْإِنْسَانُ لَهُ عَوَاقِبُ، ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِأَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِي مَوْجُودَةٌ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ لِأَنَّهَا مِنْ أَهَمِّ الْمَعَانِي فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ
نَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ.

عِنْدَمَا نَتَذَكَّرُ إِحْدَى نِعَمِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْنَا

نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ.

عِنْدَمَا نَتَّبَهُرُ بِأَيِّ شَيْءٍ مِنْ صُنْعِ الْإِنْسَانِ
نَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

الْأَشْفَى: الْكَافِرُ

أَفْلَحَ: فَازَ

تَزَكَّى: طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَعَاصِي

تُؤَثِّرُونَ: تُفَضِّلُونَ

الأهداف

١٤

يفسر معاني آيات سورة الأعلى.

يقارن في هذه الآيات بين اختيار الإنسان وعواقب اختياره.

نشاط ١ | صل كل آية بِمَعْنَاهَا:

ب

مَنْ يَتَحَلَّى بِالْخُلُقِ الْحَمِيدِ وَيَتَّبِعْ عَنِ الْخُلُقِ الْخَبِيثِ، فَهُمْ الَّذِينَ كَتَبَ لَهُمُ اللَّهُ (ﷻ) السَّعَادَةَ وَالنَّجَاحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُ (ﷻ) يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ يُظْهِرُهُ النَّاسُ أَوْ يُخْفُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ.

اللَّهُ (ﷻ) هُوَ خَالِقُ كُلِّ مَا فِي الْكَوْنِ، وَقَدْ خَلَقَهُ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ.

اللَّهُ (ﷻ) سَوْفَ يَجْعَلُ أُمُورَكَ كُلَّهَا سَهْلَةً وَمَيْسِرَةً.

أ

١ | الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى

٢ | قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

٣ | وَيُنِيرُكَ لِلبَّيْتِ

٤ | إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى

نشاط ٢ | مَاذَا سَتَقُولُ عِنْدَمَا..؟

أ | تَرَى أَكْبَرَ بُرْجٍ فِي الْعَالَمِ. (.....)

ب | تَشْعُرُ بِالْامْتِنَانِ عِنْدَ تَنَاوُلِ طَعَامِكَ الْمُفْضَلِ. (.....)

ج | تَشَاهِدُ فِيلْمًا وَثَائِقِيًّا عَنِ عَالَمِ الْحَيَوَانِ. (.....)

نشاط ٣ | نَفِّذْ أَحَدَ السُّلُوكِيَّاتِ الْآتِيَةِ وَاكْتُبْ شُعُورَكَ بَعْدَ الْاِنْتِهَاءِ:

الشُّعُورُ

السُّلُوكُ

أ | سَاعَدْتَ زَمِيلَكَ عَلَى فَهْمِ مَا فَاتَهُ مِنْ دُرُوسٍ.

ب | أَطْعَمْتَ هِرَّةً جَائِعَةً.

ج | أزلت صخرة عن الطريق؛ لتُساعدَ زميلَكَ الجالسَ على المَقْعَدِ المُتَحَرِّكِ.

د | ذَاكُرْتَ دُرُوسَكَ فِي مَوْعِدِهَا.

أحكام القلقة

تعريف القلقة

هي اهتزاز صوت الحرف الساكن عند النطق به؛ بحيث يصدر عن هذا الاهتزاز نبرة قوية للحرف.

أحرف القلقة

خمسة، هي: «القاف، الطاء، الباء، الجيم، الدال» وقد جمعت في لفظ «قُطَب جَد» وهذه الأحرف يجب قلقلتها عند السكون أو التشديد في آخر الكلمة عند الوقف.

أحرف القلقة: ق، ط، ب، ج، د

مخارجها

لأحرف القلقة مخرجان اثنان، هما:

♦ اللسان، ويخرج منه: «القاف، الطاء، الجيم، الدال». ♦ الشفتان، ويخرج منهما: الباء.

كيفية تطبيقها في أثناء التلاوة

تقلل أحرف القلقة إذا جاءت ساكنة في وسط الكلمة أو آخرها، فعند نطق هذه الأحرف المجموعة في «قُطَب جَد» حين تكون ساكنة دون قلقة تُصبح غير واضحة؛ لذا نضيف إليها القلقة لتعطيها صوتاً قوياً يظهرها، ولكي تستطيع نطق هذه الأحرف بطريقة القلقة ضع حرف (أ) قبل كل حرف عند النطق وأظهر أي حرف بشكل واضح وتدرّب عليها، فهذا سيساعدك على نطقها صحيحةً:



أد



أب



أق



أج



أط

الأهداف

١٦

• يتعرف أحكام القلقة.
• يتمرّس على كيفية نطق القلقة.

أنواع القلقة

القلقة الكبرى

هي القلقة القويّة التي يكون صوتها قويا، وتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ مُشَدَّدًا عِنْدَ الْوَقْفِ أَوْ سَاكِنًا.

أمثلة:

★ (الْحَقُّ - الْحَجُّ - الْجُبُّ - الْفَلَقُ - كَسَبَ - أَحَدَ - وَقَب).

قَالَ (تَعَالَى):

ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ

النَّبَأ: ٣٩

★ تَظْهَرُ الْقَلْقَلَةُ بِوُضُوحٍ فِي سُورَةِ الْفَلَقِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾

الْفَلَقِ

القلقة الصغرى

هي القلقة الخفيفة التي يكون صوتها خفيفا، وتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا.

أمثلة:

(يَبْدَأُ - بَطْشٌ - أَذْرَاكَ - تَجْرِي - يُقْسِمُ - يُطْعِمُ - يَقْضِي).

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْوَنُ ﴾

الْأَعْلَى: ١٧

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

الكلمة التي تجمع أحرف القلقة:

٣- قُطْبُ جَدِّ

٢- يَرْمُلُونَ

١- يَنَّمُو

مَخَارِجُ أَحْرَفِ الْقَلْقَلَةِ:

٣- الْفَمُّ

٢- اللِّسَانُ وَالشَّفَتَانِ

١- الْحَلْقُ وَالْجَوْفُ

أنواع القلقة:

٣- نَوْعَانِ

٢- ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ

١- خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ

نشاط ٢ صل نوع القلقة بمثاله الصحيح:

الْقَلْقَلَةُ
الصُّغْرَى

الْقَلْقَلَةُ
الكُبْرَى

الْحَجُّ

كَسَبٌ

يُقْسِمُ

الْفَلْقُ

أَدْرَاكَ

الأهداف

١٨

نشاط ١: يميز أحرف القلقة ومخارجها.
نشاط ٢: يميز أنواع القلقة وكيفية نطقها.

ظُهُورُ الْوَبَاءِ فِي الْمَدِينَةِ

بَعْدَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ سَعَى لِتَأْمِينِ حُدُودِهَا بِعُقْدِ مُعَاهَدَاتٍ مَعَ الْقَبَائِلِ الْمُجَاوِرَةِ؛ لِعَلِّمِهِ بِإِضْرَارِ قُرَيْشٍ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَدَاءِ وَنَشْرِ الْفِتْنَةِ لِمُحَارَبَتِهِ ﷺ. وَفِي أَثْنَاءِ اهْتِمَامِهِ بِتَأْمِينِ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهَا وَبَاءٌ قَدْ أَصَابَ أَهْلَهَا، فَأُصِيبَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.. فَمَا هَذَا الْوَبَاءُ؟ وَكَيْفَ تَعَامَلَ مَعَهُ ﷺ؟

انتِشَارُ وَبَاءِ «الْحُمَى» بِالْمَدِينَةِ

انْتَشَرَ بِالْمَدِينَةِ وَبَاءُ «الْحُمَى» وَهُوَ ارْتِفَاعٌ كَبِيرٌ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ يُصِيبُهُ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ، فَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ حَتَّى مَرَضَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَغَيْرُهُمَا مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَثَرَتْ هَذِهِ الْحُمَى عَلَى أَجْسَادِهِمْ فَأَرْهَقَتْهُمْ وَضَعَفَتْ صِحَّتَهُمْ وَهُوَ مَا جَعَلَهُمْ يُصَلُّونَ وَهُمْ جَالِسُونَ.

كَيْفَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ التَّعَامَلَ مَعَ الْوَبَاءِ؟

١ الأخذُ بِأَسْبَابِ الْوِقَايَةِ بِالِابْتِعَادِ عَنِ مَنَاطِقِ الْوَبَاءِ:

قَالَ ﷺ: «فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهَيِّطُوا عَلَيْهَا».

وَهَذَا مَا نَطْلُقُ عَلَيْهِ الْآنَ (الْحَجَرَ الصَّحِّيَّ).

٢ الأخذُ بِأَسْبَابِ الشِّفَاءِ بِالِانْتِظَامِ فِي تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ:

قَالَ ﷺ: «تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ».

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمَا)

٣ الدُّعَاءُ لِلنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ:

وَقَدْ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، وَكَانَ يَقُولُ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا عَمُّ، أَكْثَرَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ».

وَيَعْلَمُنَا ﷺ هُنَا أَنَّ الاسْتِعَانَةَ بِاللَّهِ ﷻ بِالِدُّعَاءِ فِي كُلِّ وَقْتٍ، فَالدُّعَاءُ يُسَاعِدُنَا فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَرَضِ وَالشِّفَاءِ مِنْهُ إِلَى جَانِبِ تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ ﷻ لِدُّعَاءِ رَسُولِهِ ﷺ فَأَذْهَبَ الْوَبَاءَ عَنِ الْمَدِينَةِ وَطَهَّرَ هَوَاءَهَا وَأَرْضَهَا مِنَ الْمَرَضِ.

٤ الدُّعَاءُ لِلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ بِالْحِفْظِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ:

تَأَلَّمَ ﷺ لِأَكْمِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَصَابَهُمْ هَذَا الْوَبَاءُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ وَدَعَا لَهُمْ وَلِلْمَدِينَةِ وَقَالَ:

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبَّتَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ صَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا.»

صَحِّحْهَا: أَيَّ أَعَدَّ إِلَيْهَا صِحَّتَهَا

الْوَبَاءُ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

عَلَّمَنَا ﷺ أَلَّا نَتَسَرَّعَ بِالْحُكْمِ عَلَى أَحْدَاثِ حَيَاتِنَا بِأَنَّ نَقُولَ إِنَّ الْوَبَاءَ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ، فَقَدْ يَكُونُ كَفَّارَةً لِلذُّنُوبِ وَرِفْعَةً لِلدَّرَجَاتِ. قَالَ ﷺ:

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ، وَلَا أَدَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِّهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ.»

يُظْهِرُ لَنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ أَنَّ كُلَّ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَدَى أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ يَأْخُذُ بِهِ أَجْرًا وَيَغْفِرُ اللَّهُ ﷻ بِهِ ذُنُوبَهُ، وَاللَّهُ ﷻ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.. قَالَ ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ بِالنَّكَاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ١٤٣

النِّقْرَةُ: ١٤٣

فَكُلُّ مَنْ أُصِيبَ بِمَرَضٍ وَصَبَرَ عَلَيْهِ وَسَعَى لِلشِّفَاءِ بِالِدُّعَاءِ وَتَنَاوَلَ الدَّوَاءَ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ، رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ لِصَبْرِهِ، وَإِضَافَةٌ إِلَى هَذَا فَإِنَّ أَرْمَنَةَ الشَّدَّةِ تَكُونُ فِيهَا أَخْلَاقُ التَّكَاوُلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ.

الأهداف

٢٠

يذكر كيف تعامل رسول الله ﷺ مع السيدة عائشة والصحابه (رضي الله عنهم) في أثناء إصابتهم. يدل على أهمية الصبر والدعاء في وقت الشدائد والأوبئة.

مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّ مِنْ وَاجِبَاتِنَا تَجَاهَ ظُهُورِ أَيِّ وَبَاءٍ:

- ١ الأخذُ بِأسْبَابِ الوِقَايَةِ بِالابتعادِ عَن مَنَاطِقِ الوَبَاءِ.
- ٢ الأخذُ بِأسْبَابِ الشِّفَاءِ بِالانتظامِ فِي تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ.
- ٣ الدُّعَاءُ لِلنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ.
- ٤ الدُّعَاءُ لِلبِلَادِ وَالْعِبَادِ بِالحِفْظِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ.

نشاط ١ | اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ) الوَبَاءُ الَّذِي ظَهَرَ فِي المَدِينَةِ:
(الطَّاعُونُ - الحُمَّى - الإنْفُلُونزَا)

ب) مِمَّنْ أُصِيبُوا بِالوَبَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ:
(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه)

ج) مِنْ وَصَايَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه لِأَصْحَابِهِ لِلوِقَايَةِ مِنَ الوَبَاءِ:
(الابتعادُ عَن مَنَاطِقِ الوَبَاءِ - البَقَاءُ فِي مَنَاطِقِ الوَبَاءِ - السَّفَرُ فِي وَفْتِ الوَبَاءِ)

نشاط ٢ | تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي أَثْنَاءِ إِجَارَةِ الصِّيفِ كُنْتَ ضَمَّنَ فَرِيْقَ التَّوْعِيَةِ عَنِ وَبَاءٍ، مَا النَّصَائِحُ الَّتِي سَتَقُولُهَا لِتَوْعِيَتِهِمْ عَنِ كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الوَبَاءِ؟

..... أ

..... ب

..... ج

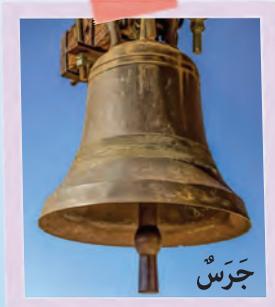
الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ

بَعْدَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ، وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَوْضَاعُ حَدَّثَ أَمْرَانِ مِنْ أَهْمِّ وَأَبْرَزِ الْأَحْدَاثِ الْأَسَاسِيَّةِ الْمُرتَبِطَةِ بِالصَّلَاةِ ارْتِبَاطًا شَدِيدًا وَهُمَا "الْأَذَانُ وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ".

أَوَّلًا: الْأَذَانُ

كَانَ الْمُسْلِمُونَ - فِي بَادِي الْأَمْرِ - يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ دُونِ نِدَاءٍ لِلصَّلَاةِ، وَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُهَا، وَحِينَ زَادَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ أَصْبَحَ هُنَاكَ احتِياجٌ لِطَرِيقَةٍ لِإِعْلَامِهِمْ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ.

اخْتِيَارُ الْأَذَانِ



جَرَسٌ



بُوقٌ

تَشَاوَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَعَادَتِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى يَخْتَارُوا طَرِيقَةً مُنَاسِبَةً لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ وَتَجْمِيعِهِمْ لِإِقَامَتِهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَرَحَ الْجَرَسَ وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَرَحَ الْبُوقَ (وَهُوَ أَدَاةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي تَضَخِيمِ الصَّوْتِ) وَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَرَحَ أَنْ يَمُرَّ أَحَدُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَيُنَادِي فَيَقُولُ «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ»؛ لِيُذَكِّرَ الْمُسْلِمِينَ بِوَقْتِهَا وَلَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ صَعْبًا عَلَى النَّاسِ، فَاخْتَارُوا أَنْ يَكُونَ إِعْلَامُهُمْ مِنْ خِلَالِ الْجَرَسِ رَغْمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ مُسْتَرِيحًا لِذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ بِرُؤْيَا رَأَاهَا فِي مَنَامِهِ.

ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ لَهُ إِنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلًا أَخْبَرَهُ بِأَنْ يُنَادِيَ عَلَى النَّاسِ لِلصَّلَاةِ بِهَذَا النِّدَاءِ:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..»

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهَا رُؤْيَا حَقٌّ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبَلِّغَ بِهَا بِلَالًا رضي الله عنه لِجَمَالِ صَوْتِهِ فَأَبْلَغَهُ، فَكَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رضي الله عنه أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؛ فَاخْتِيارُ الصَّوْتِ الْجَمِيلِ لِنِدَاءِ الصَّلَاةِ مِنْ سُنَنِ الْأَذَانِ لِيَأْتِيَ الْمُسْلِمُونَ لِلصَّلَاةِ بِقُلُوبٍ خَاشِعَةٍ، وَمِنْ وَقْتِهَا أَصْبَحَ هَذَا النِّدَاءُ هُوَ الْوَسِيلَةَ الَّتِي يَتَمُّ بِهَا الْإِعْلَانُ عَنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ (سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ).



هِيَ الْاِتِّجَاهُ الثَّابِتُ الَّذِي نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِأَجْسَادِنَا عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ.

اِتِّجَاهُ الْقِبْلَةِ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

فِي بَدَايَةِ فَرَضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَانَتِ الْقِبْلَةُ بِاِتِّجَاهِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ وَضَعُوا حَوْلَهَا مِثَاتِ الْأَصْنَامِ حَتَّى صَارَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ صَنْمٌ تَعْبُدُهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ فِي بَدَايَةِ فَرَضِ الصَّلَاةِ أَنْ يَصْرِفَ النَّاسَ عَنِ التَّوَجُّهِ لِلْكَعْبَةِ الْمَلِيئَةِ بِالْأَصْنَامِ.

اسْتِجَابَةُ اللَّهِ ﷻ لِرَغْبَةِ رَسُولِهِ ﷺ

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَغْبَةٌ فِي أَنْ تَكُونَ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ ﷻ لِرَغْبَتِهِ بِتَحْوِيلِهَا إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعَامِ الثَّانِي بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَنَزَلَ قَوْلُهُ ﷻ:

﴿قَدْ زَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ...﴾

البقرة: ١٤٤

وَقَدْ سَارَعَ الصَّحَابَةُ (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) إِلَى الْاسْتِجَابَةِ لِلْوَحْيِ دُونَ تَأَخُّرٍ أَوْ شَكٍّ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.»

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

إِلَى الشَّامِ: أَيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى



- ✦ يعلل أسباب أن القبلة كانت في اتجاه المسجد الأقصى، ثم تحولت إلى الكعبة المشرفة.
- ✦ يتذكر كيفية اختيار الأذان.
- ✦ يتذكر أسباب تحويل القبلة.

نشاط ١ | رَتَّبِ الْأَحْدَاثَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا مِنْ (١) إِلَى (٤):

- تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ.
- مُشَاوَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ فِي اخْتِيَارِ طَرِيقَةِ إِعْلَامِ الْمُسْلِمِينَ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ.
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَلَّا يُؤَدِّعَ بِالْأَذَانِ لِنِدَاءِ النَّاسِ لِلصَّلَاةِ.
- ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا بِالْأَذَانِ.

نشاط ٢ | اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

أ | كَانَتِ الْقِبْلَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ بِمَكَّةَ مُتَوَجِّهَةً إِلَى:

(الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ - الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى - الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ).

ب | أَصْبَحَ هُنَاكَ اخْتِجَاعٌ لَطَرِيقَةٍ لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ لـ:

(زِيَادَةَ عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ - تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ - غِيَابِ النَّاسِ عَنِ الْمَسْجِدِ).

ج | الَّذِي ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِرُؤْيَا رَأَاهَا فِي مَنَامِهِ:

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ﷺ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ).

نشاط ٣ | صَمِّمْ جَدُولًا بِخُطَوَاتِ الْاسْتِعْدَادِ لِلصَّلَاةِ تُسَاعِدُكَ عَلَى الْإِنْتِظَامِ فِيهَا:

خُطَوَاتِ الْاسْتِعْدَادِ لِلصَّلَاةِ بِدَايَةِ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ حَتَّى إِقَامَتِهَا:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ	السَّبْتِ	الْأَحَدِ	الْإِثْنَيْنِ	الثَّلَاثَاءِ	الأَرْبَعَاءِ	الْخَمِيسِ	الْجُمُعَةِ
أَذَانُ الْفَجْرِ							
أَذَانُ الظُّهْرِ							
أَذَانُ الْعَصْرِ							
أَذَانُ الْمَغْرِبِ							
أَذَانُ الْعِشَاءِ							

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُوَاجَهَتُهُ فِرْعَوْنَ

بَعْدَمَا تَلَّقَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَاتِ رَبِّهِ وَرَأَى مِنْ آيَاتِهِ ﷻ مَا اطْمَأَنَّ لَهُ فُوَادُهُ بِأَرْضِ سَيْنَاءَ، تَوَجَّهَ مَعَ أَخِيهِ - هَارُونَ - إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَدَّعِي الْأُلُوْهِيَّةِ عَلَى أَرْضِهَا.

مُوَاجَهَةٌ غَيْرُ مُتَوَقَّعَةٍ فِي قِصْرِ فِرْعَوْنَ

وَاجَهَ رَسُولًا رَبِّ الْعَالَمِينَ - مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فِرْعَوْنَ فِي ثَبَاتٍ وَيَقِينٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ الَّذِي قَالَ لَهُمَا:

﴿... لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾

طه: ٤٦

لَكِنْ رَبِّمَا ذُهِلَ فِرْعَوْنَ مِنْ رُؤْيِيَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصْرِهِ بَعْدَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كُلِّهَا، وَلَرَبِّمَا كَانَ فِرْعَوْنَ أَكْثَرَ ذُهُولًا حِينَ عَرَفَ أَنَّ مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) يَحْمِلَانِ لَهُ رِسَالَةً مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ رَغْبَةً فِي هِدَايَتِهِ وَتَحْرِيرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَجَبْرَوْتِهِ:

﴿... إِنَّا رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ﴾

الشَّعْرَاءُ: ١٦، ١٧

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ اسْتَكْبَرَ وَتَسَاءَلَ سَاخِرًا:

فَأَجَابَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَلِيلٍ مَنْطِقِيٍّ لَا يُنْكِرُهُ عَاقِلٌ:

﴿... وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

الشَّعْرَاءُ: ٢٣

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾

الشَّعْرَاءُ: ٢٤

اسْتِكْبَارُ فِرْعَوْنَ عَنِ الْحَقِّ

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ أَبِي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِلْحَقِّ الَّذِي بَيَّنَّهُ لَهُ مُوسَى بِوُضُوحٍ، وَاتَّهَمَهُ بِالْجُنُونِ (حَاشَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ):

﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾

الشَّعْرَاءُ: ٢٧

إِلَّا أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَلْتَفِتْ لِادِّعَاءِ فِرْعَوْنَ وَتَابَعَ تَعْرِيفَهُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ:

﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾

الشَّعْرَاءُ: ٢٨

فَاسْتَشَاطَ فِرْعَوْنُ غَضَبًا مِنْ إِصْرَارِهِ وَقُوَّةِ حُجَّتِهِ؛ فَتَحَوَّلَ مِنَ السُّخْرِيَّةِ وَالطَّعْنِ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ بِالْعِقَابِ إِنْ لَمْ يَتْرُكْ مُوسَى عِبَادَةَ اللَّهِ ﷻ:

﴿قَالَ لَنْ أَخَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾

الشعراء: ٢٩

أَثْرُ تَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمْ يَخْشَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ لِكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَ لَهُ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ حَقًّا؛ فَانْتَقَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الدَّلِيلِ الْعَقْلِيِّ إِلَى الدَّلِيلِ الْحِسِّيِّ الَّذِي يَرَاهُ الْجَمِيعُ وَلَا يَقْبَلُ الْعِنَادَ وَالْإِنْكَارَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ:

﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾﴾

الشعراء: ٣٢، ٣٣

فَارْتَعَبَ فِرْعَوْنُ رُعبًا شَدِيدًا مِنْ رُؤْيَةِ هَذَا الثُّعْبَانِ الْعَظِيمِ، وَرُبَّمَا دُهَشَ مِنْ يَدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي صَارَتْ مُنِيرَةً مُتَلَأَثَةً، وَرَعِمَ ذَلِكَ فَقَدَّ تَمَادَى فِي عِنَادِهِ وَكِبْرِهِ وَادَّعَى أَنَّ مُوسَى سَاحِرٌ حَاشَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ أَتْبَاعِهِ أَنْ يُشِيرُوا عَلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَلَوْ كَانَ فِرْعَوْنُ إِلَهًا حَقًّا لَمَا تَحَيَّرَ أَوْ احْتَجَّ لِمَشُورَةِ أَحَدٍ، قَالَ اللَّهُ ﷻ:

﴿قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾

الشعراء: ٣٤، ٣٥

رَأْيُ الْمَلَآئِكَةِ

أَشَارَ أَتْبَاعُ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ بَأَنَّ يَجْمَعُ السَّحْرَةَ الْمَهْرَةَ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ؛ لِتُقَامَ مُوَاجَهَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتُنْكَشَفَ الْحَقِيقَةُ أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحُدِّدَ مَوْعِدُ اللَّقَاءِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ الزَّيْنَةِ، وَهُوَ يَوْمٌ اعْتَادَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ الْاجْتِمَاعَ وَالْاِحْتِفَالَ كُلَّ عَامٍ، لِكِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِفَالًا مُخْتَلِفًا هَذِهِ الْمَرَّةَ؛ فَسَيَشْهَدُ مُنَافَسَةً كُبْرَى عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، يَظْهَرُ بَعْدَهَا الْحَقُّ وَيُهْزَمُ فِي حِينِهَا الْبَاطِلُ.



نشاط ١ | رَتِّبْ تَتَابُعَ أَحْدَاثِ قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

اجْتِمَاعُ سَحْرَةِ فِرْعَوْنَ يَوْمَ الزِّيَّيَّةِ.

ذَهَابُ مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ.

تَلَقَّى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَحْيَ مِنْ رَبِّهِ بِأَرْضِ سَيْنَاءَ.

مُوجَّهَةٌ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ.

نشاط ٢ | صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ استَجَابَ فِرْعَوْنُ لِلْمَنْطِقِ وَلِحُجَجِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ()

ب الإلهُ الْحَقُّ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَخَافَ أَوْ يُدْهَشَ أَوْ يَعْجَزَ عَنْ فِعْلِ أَيِّ شَيْءٍ. ()

ج آمَنَ أَتْبَاعُ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ()

د الْمُتَكَبِّرُ لَا يُدْعِنُ لِلْحَقِّ عَادَةً. ()

نشاط ٣ | اذْكُرْ مُعْجَزَاتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفِرْعَوْنَ:

أ

ب

نشاط ٤ | اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى:

أ

ب

الأهداف

٢٨

نشاط ١: يرتب أحداث هذا الجزء من قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

نشاط ٢: يستنتج التأثير السلبي لصفة الكبر في الإنسان ويحدد بعض الصفات اللازمة للإله الحق.

نشاط ٣: يحدد معجزتين من معجزات موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

نشاط ٤: يستنبط صفتين من صفات الله تَعَالَى.

صَوْمُ رَمَضانَ - شُرُوطُ وَجُوبِهِ وَفَرَائِضُهُ وَسُنَنُهُ

شَهْرُ رَمَضانَ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ؛ فَقَدْ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَفُرِضَ فِيهِ الصَّوْمُ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ ﷺ:

﴿شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

البقرة: ١٨٥

وَصَوْمُ رَمَضانَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الْخَمْسَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

«بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضانَ».

رواه البخاري ومسلم

وَقَدْ شَرَعَ اللهُ ﷻ الصَّوْمَ مُنذُ قَدِيمِ الزَّمانِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ ﷺ:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

البقرة: ١٨٣

مَعْنَى الصَّوْمِ

الصَّوْمُ هُوَ: الامْتِناعُ

صَوْمُ رَمَضانَ هُوَ: الامْتِناعُ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ - وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُفْطِرَاتِ - مِنْ مَطْلَعِ
الْفَجْرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ؛ عِبَادَةٌ لِلَّهِ ﷻ.

شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّوْمِ

الصَّوْمُ وَاجِبٌ عَلَى:

- ★ **المُسلِم:** الَّذِي صَدَّقَ بِاللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ.
- ★ **العَاقِل:** وَهُوَ سَلِيمُ الْعَقْلِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ الإِدْرَاكَ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ.
- ★ **البالِغ:** الَّذِي وَصَلَ لِمَرَحَلَةِ عُمُرِيَّةٍ اكْتَمَلَ فِيهَا الْعَقْلُ وَنَضَجَ الْجَسَدُ.
- ★ **القادر:** الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَداءَ فَرِيضَةِ الصَّوْمِ مِنْ دُونِ أَنْ يُلْحَقَ بِهِ أَيُّ ضَرَرٍ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ ﷺ:

البقرة: ١٨٤

﴿... فَمَن كانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ على سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

فَرَائِضُ الصَّوْمِ

الْأَفْعَالُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِهَا الصَّائِمُ؛ حَتَّى يَكُونَ صَوْمُهُ صَحِيحًا وَهِيَ:

★ **النِّيَّةُ:** قَصْدُ الصَّوْمِ وَالْعَزْمُ عَلَى فِعْلِهِ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ.

★ **الامْتِنَاعُ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ:** كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ مَطْلَعِ الْفَجْرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ؛

لِقَوْلِهِ ﷺ:

... وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِ ...

البقرة: ١٨٧

سُنَنُ الصَّوْمِ

هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُومَ بِهَا الصَّائِمُ وَلَا يُؤْتَرُ عَدَمُ فِعْلِهَا عَلَى صِحَّةِ صَوْمِهِ، وَمِنْهَا:

★ **تَعْجِيلُ الْفِطْرِ:** بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ أَذَانِ الْمَغْرِبِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

★ **تَأْخِيرُ السَّحُورِ:** عِنْدَ الْاسْتِطَاعَةِ حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ أَذَانِ الْفَجْرِ، كَمَا قَالَ ﷺ:

«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا أَخْرَوْا السَّحُورَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ

فَضَائِلُ الصَّوْمِ

الصَّوْمُ عِبَادَةٌ لَهَا فَضْلٌ كَبِيرٌ وَلَمْ يُطْلَعْنا اللهُ ﷻ عَلَى قَدْرِهِ مِنْ فَرْطِ عَظَمِهِ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ:

«كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ...». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

مِنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ:

★ أَنَّهُ عِبَادَةٌ خَاصَّةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ؛ فَلَا أَحَدٌ يَطَّلِعُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَبْدِ لِصَوْمِهِ إِلَّا اللهُ ﷻ.

★ تَهْدِيبُ النَّفْسِ عَنْ طَرِيقِ تَحَكُّمِ الْإِنْسَانِ فِي رَعْبَاتِهِ؛ مِنْ أَكْلِ وَشُرْبِ وَغَيْرِهِمَا طَوَالَ فِتْرَةِ الصَّوْمِ.

★ الصَّوْمُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

★ الصَّوْمُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي وَعَدَ اللهُ ﷻ صَاحِبَهَا بِالْمَغْفِرَةِ.

الأهداف

٣٠

- ★ يتعرف فرائض الصوم وبعض سننه.
- ★ يفهم بعض فضائل الصوم.

نشاط ١ أكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

(المُفْطِرَاتِ - عِبَادَةً - الامْتِنَاعُ - رَمَازًا)

صَوْمٌ (أ) هُوَ (ب) عَنِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ (ج) مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى
غُرُوبِهَا؛ (د) لِلَّهِ (رَبِّ الْعَالَمِينَ).

نشاط ٢ ضَعِ عِلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ مِنْ فَرَائِضِ الصَّوْمِ النَّبِيِّ.
- ب مِنْ سُنَنِ الصَّوْمِ الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.
- ج فَرَائِضُ الصَّوْمِ هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي يَصِحُّ بِهَا.
- د تَأْخِيرُ الْفِطْرِ مِنْ مُسْتَحَبَّاتِ الصَّوْمِ.

نشاط ٣ حَدِّدْ شَرْطَيْنِ مِنْ شُرُوطِ وَجُوبِ الصَّوْمِ:

- أ
- ب

اسْتَنْتِجْ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُسَاعِدَكَ عِبَادَةُ الصَّوْمِ فِي تَعَلُّمِ
الصَّبْرِ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِكَ فِي هَوَايَتِكَ الْمُفْضَلَةِ:

-
-
-

صَوْمُ رَمَضَانَ - الْأَعْذَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْفِطْرِ وَمُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ

مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ ﷻ أَنْ فَرَضَ الصَّوْمَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى آدَائِهِ وَأَبَاحَ الْفِطْرَ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ لِأَعْذَارٍ مُحَدَّدَةٍ وَضَحَّهَا اللَّهُ ﷻ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

... وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ...

البقرة: ١٨٥

الأَعْذَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْفِطْرِ

- ١ **الْمَرَضُ:** يُمَكِّنُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ إِذَا كَانَ صَوْمُهُ سَيُؤَدِّي إِلَى:
 - ★ تَأَخُّرِ الشِّفَاءِ.
 - ★ شِدَّةِ الْمَرَضِ.
 - ★ الْهَلَاكِ.
- ٢ **السَّفَرُ:** لِمَسَافَةٍ لَا تَقِلُّ عَنْ ٨٣,٥ كِيلُومِترًا.
- ٣ **العَجْزُ عَنِ الصَّوْمِ:** لِلضَّعْفِ وَكِبَرِ السِّنِّ؛ لِقَوْلِهِ ﷻ:

... وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ...

البقرة: ١٨٤

يُطِيقُونَهُ: أَي لَا يَسْتَطِيعُونَ صَوْمَهُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ كَبِيرَةٍ

- ٤ **الْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ:** يُمَكِّنُهُمَا أَنْ تَفْطُرَا فِي رَمَضَانَ إِذَا كَانَ فِي صَوْمِ كُلِّ مِنْهُمَا ضَرَرٌ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى طِفْلِهَا.

مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

كُلُّ مَا يَقُومُ بِهِ الصَّائِمُ - فِي نَهَارِ رَمَضَانَ - وَيُبْطِلُ صِحَّةَ صَوْمِهِ، مِثْلُ:

- ★ كُلُّ مَا وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ عَمْدًا؛ كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالذَّوَاءِ وَغَيْرِهَا.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

«... وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَامِدًا فَلْيَقْضِ».

★ الْقِيَاءِ الْعَمْدِ؛ لِقَوْلِهِ ﷻ:

قَضَاءُ أَيَّامِ رَمَضَانَ الْفَائِتَةِ

لَأَنَّ صَوْمَ رَمَضَانَ فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَوَافَرَتْ فِيهِ شُرُوطٌ وَجُوبِهِ، فَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا لِعُذْرٍ أَوْ لِفَسَادِ صَوْمٍ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَانَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

البقرة: ١٨٥

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

هُنَاكَ أُمُورٌ إِذَا قَامَ بِهَا الصَّائِمُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ لَا تُبْطِلُ صَوْمَهُ وَيَسَّ عَلَيْهِ قَضَاءُ يَوْمِهِ، وَمِنْهَا:

- ★ الأكل والشرب ناسيًا وعليه أن يتم صومه؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنِّ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ.»

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

- ★ اسْتِخْدَامُ فُرْشَاةٍ وَمَعْجُونِ الْأَسْنَانِ؛ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْجَوْفِ.
- ★ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ؛ حَتَّى لَا يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى الْجَوْفِ.
- ★ الْقِيءُ غَيْرُ الْمُتَعَمَّدِ.

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ لَكِنْ يُؤَثِّرُ عَلَى ثَوَابِهِ

إِذَا ارْتَكَبَ الصَّائِمُ الْمَعَاصِيَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ كَالسُّخْرِيَّةِ وَإِيذَاءِ الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُفْسِدُ صَوْمَهُ، لَكِنْ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَلَّلَ مِنْ ثَوَابِ الصَّوْمِ الَّذِي يُحْصَلُهُ، كَمَا قَالَ ﷺ:

«رَبِّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ...»

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ

لِذَا فَالْأَفْضَلُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَعَوَّدَ عَلَى اجْتِنَابِ الْمَعَاصِيَ فِي رَمَضَانَ، كَمَا يَمْتَنِعَ عَنِ الْمُفْطَرَاتِ فِي نَهَارِهِ.

نشاط ١ اختر مما بين القوسين ثلاثة أعذارٍ مبيحةٍ للْفِطْرِ:

(الصَّحَّةُ - السَّفَرُ - عَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الصَّوْمِ - المَرَضُ - كِبَرُ السِّنِّ)

أ

ب

ج

نشاط ٢ صل بين ما يفسد الصَّوْمَ وما لا يفسده:

الأَكْلُ وَالشُّرْبُ مُتَعَمِّدًا.

المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنشَاقُ فِي الوُضوءِ.

الأَكْلُ وَالشُّرْبُ نَاسِيًا.

مَا لَا يُفْسِدُ
الصَّوْمَ

مَا يُفْسِدُ
الصَّوْمَ

القَيْءُ العَمْدُ.

اسْتِخْدَامُ فُرْشَةٍ وَمَعْجُونِ الأَسْنَانِ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ شَيْءٌ إِلَى الجَوْفِ.

نشاط ٣ أجر بحثًا يوضح فَوَائِدَ الصَّوْمِ عَلَى صِحَّةِ الإنسان:

الأهداف

٣٤

نشاط ١: يحدد ثلاثة أعذارٍ مبيحةٍ للْفِطْرِ. نشاط ٢: يحدد ما يفسد وما لا يُفسده. الصوم.

نشاط ٣: يذكر الإجراء الذي يجب القيام به عند إفطار الصائم ليوم من رمضان لعُذْرٍ أو لفساد صوم.

زَكَاةُ الْفِطْرِ

يَحْتَفِلُ الصَّائِمُونَ بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِاسْتِقْبَالِ عِيدِ الْفِطْرِ الْمُبَارَكِ، وَكَيْ يَفْرَحَ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ بِيَوْمِ الْعِيدِ شَرَعَ اللَّهُ ﷻ زَكَاةَ الْفِطْرِ حَتَّى تُغْنِيَ غَيْرَ الْقَادِرِينَ مِنَ الْفُقَرَاءِ عَنِ

السُّؤَالِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَمَا قَالَ ﷺ : «أَغْنُوهُمْ عَن طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ». أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ

كَمَا أَنَّهَا تُكْفَرُ ذُنُوبَ الصَّائِمِينَ فِي اثْنَاءِ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ.

مَعْنَاهَا

هِيَ أَحَدُ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمْتَلِكُ مَا يَكْفِيهِ مِنْ طَعَامٍ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمِهِ، وَيَجُوزُ دَفْعُهَا بِدَايَةِ مَنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ؛ لِمَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) :

«فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا* مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

قَدْرُهَا

★ يُقَدَّرُ الصَّاعُ بِحَوَالِي ٢,٠٣٥ كِجَمٍ تَقْرِيبًا.

تُخْرَجُ بِقَدْرِ صَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ الْأَسَاسِيِّ لِلنَّاسِ فِي بِلَادِهِمْ؛ كَالْتَمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْأَرْزِ أَوْ غَيْرِهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ نَقُودًا بِمَا يُوَازِي قِيَمَةَ هَذَا الطَّعَامِ. وَيَخْتَلِفُ قَدْرُهَا مِنْ شَخْصٍ لِآخَرَ وَفَقَّ قُدْرَتِهِ الْمَادِّيَّةِ، فَمَنْ كَانَ:

١ **مُعْسِرًا:** أَيَّ أَنْ قُدْرَتَهُ الْمَادِّيَّةَ مَحْدُودَةً، يُمْكِنُ أَنْ يُخْرَجَ الزَّكَاةَ عَلَى الْقَمْحِ أَوْ مَا يُسَاوِي قِيَمَتَهُ نَقُودًا.

٢ **مُتَوَسِّطَ الْحَالِ:** يُمْكِنُ أَنْ يُخْرَجَ الزَّكَاةَ عَلَى الْأَرْزِ -وهو أعلى قليلاً من القمح- أَوْ مَا يُسَاوِي قِيَمَتَهُ نَقُودًا.

٣ **مُوسِرًا:** أَيَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الزَّبِيبِ -مثلاً- أَوْ مَا يُسَاوِي قِيَمَتَهُ نَقُودًا.

تُدْفَعُ زَكَاةُ الْفِطْرِ لِمَصَارِفِ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

التَّوْبَةُ: ٦٠

وَمِنْهُمْ:

- ★ **الْفَقِيرُ:** وَهُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الْأَسَاسِيَّةَ.
 - ★ **الْمَسْكِينُ:** وَهُوَ مَنْ لَدَيْهِ مَا لَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَالِ.
 - ★ **الْعَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ:** الْمُشْتَغِلُونَ فِي جَمْعِ الزَّكَاةِ.
 - ★ **الْغَارِمُونَ:** وَهُمْ أَصْحَابُ الدِّيُونِ الَّتِي حَانَ وَقْتُ آدَائِهَا.
 - ★ **أَبْنِ السَّبِيلِ:** وَهُوَ الْمُعْتَرِبُ عَن وَطْنِهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَيْهِ.
- وَيُمْكِنُ أَنْ تُدْفَعَ لِتَنوعٍ وَاحِدٍ مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ أَوْ تُقَسَّمُ عَلَى عَدَدِ مِنْهَا.



نشاط ١ ضَع عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ زَكَاةُ الْفِطْرِ تُغْنِي الْفُقَرَاءَ عَنِ السُّؤَالِ يَوْمَ الْعِيدِ. ()
- ب زَكَاةُ الْفِطْرِ لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. ()
- ج تُخْرَجُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ. ()

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

(الطَّعَامُ - نُقُودًا - التَّمْرُ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْأُرْزُ أَوْ غَيْرِهَا - صَاعٍ)

- تُخْرَجُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِقَدْرِ **أ** مِنْ **ب**
- الْأَسَاسِيُّ لِلنَّاسِ فِي بَلَدِهِمْ كَ **ج** وَيُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ **د** بِمَا يُوَازِي قِيَمَةَ هَذَا الطَّعَامِ.

نشاط ٣ اذْكُرْ أَرْبَعَةَ مَصَارِفَ لِرِزَاةِ الْفِطْرِ مَعَ تَعْرِيفٍ كُلِّ مِنْهَا:

- **أ**
- **ب**
- **ج**
- **د**



٣٧

الأهداف

- نشاط ١: يحدد إحدى الحكم الربانية من تشريع زكاة الفطر على المسلمين وميقات إخراجها.
- نشاط ٢: يحدد قدر زكاة الفطر وصور إخراجها.
- نشاط ٣: يستنتج كيف يمكن لزكاة الفطر أن تساعد على حسن التعايش بين أفراد المجتمع الواحد.

نشاط ١ أكمل الجمل الآتية:

الرَّحْمَةُ - حَفِيْفًا - الْأَخْلَاقِ - قَوِيًّا - الْجُمُعَةَ - قَوْلٍ - السُّوءِ - الْمُخْطِئِ - فِعْلٍ -
العِيدَيْنِ - تَقْرِيرٍ - سَاكِنًا - الْمُعَامَلَاتِ - مُشَدَّدًا - ذَنْبُهُ

- أ تُطْلَقُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى كُلِّ مَا تَمَّ نَقْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْ
أَوْ أَعْلَبَهَا فِي وَ بَيْنَ النَّاسِ.
- ب مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللَّهِ ﷻ بِنَا قَبُولِهِ ﷻ تَوْبَةً مَهْمَا عَظُمَ
ج سُورَةُ «الْأَعْلَى» كَانَتْ مِنَ السُّورِ الْمُحِبَّبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يُصَلِّي بِهَا صَلَاةً وَ
د الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى يَكُونُ صَوْتُهَا وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ أَوْ
أَمَّا الْقَلْقَلَةُ الصُّغْرَى فَيَكُونُ صَوْتُهَا وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ صَعِّعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ عَلَّمَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ التَّعَامُلَ مَعَ الْأَوْبَةِ وَالْأَخْذَ بِأَسْبَابِ الْوِقَايَةِ بِالِابْتِعَادِ عَنِ مَنَاطِقِ
الْوَبَاءِ وَالِدُّعَاءِ لِلنَّفْسِ بِالشَّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ.
- ب كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ تَاسِعَ
مُسْلِمٍ.
- ج أَصْبَحَتِ الْكَعْبَةُ الشَّرِيفَةُ قِبْلَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بِدَايَةِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ.
- د اسْتَكْبَرَ فِرْعَوْنُ مِنْ دَعْوَةِ مُوسَى ﷺ لِعِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ الْوَاحِدِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

العِبَادَاتُ

نشاط ٣ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- أ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ فِي نَهَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ
(الْقَيْءُ الْعَمْدُ - اسْتِخْدَامُ فُرْشَاةِ الْأَسْتَانَ وَالْمَعْجُونِ - الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ).
- ب مِنَ الْأَعْدَارِ الْمُبِيحَةِ لِلْفِطْرِ
(عَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الصَّوْمِ - السَّفَرُ - الْمَذَاكِرَةُ).
- ج زَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَتُقَدَّرُ بِصَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ الْأَسَاسِيِّ؛
(لِطَّعَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِأَكْمَلِهِ - لِطَّعَامِ لَيْلَةِ الْعِيدِ وَيَوْمِهِ - لِطَّعَامِ أُسْبُوعَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ).
- د مِنْ سُنَنِ الصَّوْمِ
(النِّيَّةُ - تَعْجِيلُ الْفِطْرِ بَعْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ - الْامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ).
- ه يُعَدُّ السَّفَرُ مِنَ الْأَعْدَارِ الْمُبِيحَةِ لِلْفِطْرِ لِمَسَافَةٍ لَا تَقِلُّ عَنْ
(٨٣,٥ كيلومتر - ٥٨,٣ كيلومتر - ٣٥,٨ كيلومتر).



مَشْرُوعُ المِحْوَرِ الثَّالِثِ

تَصْمِيمُ كُتَيْبِ عُنْوَانِهِ "عُظَمَاءُ حَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ" مَعَ رَبْطِ الشَّخْصِيَّاتِ بِالقِيَمِ
الَّتِي تَمَّ دِرَاسَتُهَا وَهِيَ: الإِتْقَانُ وَالْعَدْلُ وَالشَّجَاعَةُ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالمَشْرُوعِ: اخْتَرُ أَفْرَادَ المَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي القِيَامِ بِالمَشْرُوعِ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى - مَرْحَلَةُ البَحْثِ وَجَمْعِ المَعْلُومَاتِ

نشاط ١ ★ اسْتِخْرَاجُ الشَّخْصِيَّاتِ مِنَ الدُّرُوسِ الخَاصَّةِ بِالمِحْوَرِ وَهُمَا دَرَسُ «الرَّسُولِ ﷺ فِي المَدِينَةِ» وَدَرَسُ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

★ اسْتِخْرَاجُ مَا يَدُلُّ عَلَى المَهَارَاتِ الحَيَاتِيَّةِ (إِدَارَةُ الذَّاتِ وَالصُّمُودِ) وَقِيَمَتِي الإِتْقَانِ وَالْعَدْلِ اللَّتَيْنِ تَدْعَمَانِ المَهَارَاتِ الحَيَاتِيَّةَ (التَّوَاصُلَ) وَقِيَمَةَ الشَّجَاعَةِ.

نشاط ٢ ★ مُنَاقَشَةُ أَهْمِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي المُجْتَمَعِ.
★ مُنَاقَشَةُ عَوَاقِبِ عَدَمِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي المُجْتَمَعِ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ - مَرْحَلَةُ تَدْعِيمِ المَعْلُومَاتِ بِالأُمَثِلَةِ المُصَوَّرَةِ وَالمَكْتُوبَةِ

نشاط ٣ مَعْرِفَةُ الشَّخْصِيَّاتِ البَارِزَةِ وَأَثَرِهَا عَلَى رَفْعِ رَايَةِ الإِسْلَامِ فِي تِلْكَ الفَتْرَةِ.. دَعِّمْ بَحْنَكَ بِرِسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ/بِأَدَلَّةٍ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسِيقِ وَالتَّنْفِيزِ

نشاط ٤ تَقْسِيمُ المَهَامِ عَلَى المَجْمُوعَاتِ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ العَرْضِ

نشاط ٥ دَعْوَةُ الفُصُولِ الأُخْرَى - مِنَ المَرْحَلَةِ العُمُرِيَّةِ نَفْسِهَا- لِعَرْضِ بَحْثِ "عُظَمَاءَ حَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ" وَالقِيَمِ وَالدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ.

الأهداف

★ يوضح مدى أهمية معرفة الشخصيات العظيمة الذين أسهموا في رفع راية الإسلام عاليًا، وكذلك تطبيق قيم تدعم المهارات الحياتية (إدارة الذات والصمود) وقيمتي الإلتقان والعدل اللتين تدعمان المهارات الحياتية (التواصل) وقيمة الشجاعة من خلال ما درسه التلاميذ في (السنة النبوية الشريفة).

المُحَوَّرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي نَجَاةٌ لِنَفْسِي وَعَالَمِي



الإنسان والبيئة (١)

يَسَّرَ اللَّهُ ﷻ لِلْإِنْسَانِ حَيَاتَهُ فِي الْأَرْضِ فَخَلَقَ لَهُ بَيْتَهُ كَامِلَةً، فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ: مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَهَوَاءٍ وَدَوَابٍّ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا.....﴾

البقرة: ٢٩

وَفِي هَذِهِ الْبَيْتَةِ الْمُلَائِمَةِ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ تَتَيَسَّرُ مَعِيشَتُهُ، وَيَسْتَطِيعُ عِبَادَةَ اللَّهِ (تَعَالَى) وَمَحَبَّتَهُ وَالْعَمَلَ عَلَى إِعْمَارِ الْأَرْضِ.



علاقة الإنسان بالبيئة

تَتَضَحُّ عِلَاقَةُ الْإِنْسَانِ بِالْبَيْتَةِ فِيمَا يَلِي:

- ◆ تَسْخِيرِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبَيْتَةِ.
- ◆ تَسْخِيرِ كُلِّ مَا فِي الْبَيْتَةِ لِحَدْمَةِ الْإِنْسَانِ.
- ◆ تَسْخِيرِ الْبَيْتَةِ دَلِيلًا لِلْإِنْسَانِ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ ﷻ.
- ◆ تَسْخِيرِ الْإِنْسَانِ لِحِمَايَةِ الْبَيْتَةِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهَا.

تَسْخِيرُ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبَيْتَةِ

هُنَاكَ ارْتِبَاطٌ وَأَلْفَةٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ كَائِنَاتٍ، فَكُلُّهَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ وَصُنْعِهِ وَالْكُلُّ يُسَبِّحُ لَهُ جَلَالًا، كَمَا قَالَ ﷻ:

﴿تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ...﴾

الإسراء: ٤٤

لِذَلِكَ فَالْمُسْلِمُ يَحْتَرِمُ كُلَّ مَا حَوْلَهُ وَيَرَى أَنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَهُ لِيُؤَدِّيَ دَوْرًا فِي الْحِفَاطِ عَلَى هَذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ.

تَسْخِيرُ كُلِّ مَا فِي الْبَيْتَةِ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ

وَدَوَّرَ كُلَّ مَا فِي الْبَيْتَةِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ أَنْ تَخْدِمَ الْإِنْسَانَ وَتَيْسِّرَ حَيَاتَهُ فِيهَا، قَالَ ﷺ سَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ، كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴾

الْحَاجِيَّة: ١٣

فَالهَوَاءُ بِمَا فِيهِ مِنْ أَكْسَجِينٍ لِضَمَانِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَالتُّرْبَةُ وَمَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنٍ لِنَفْعِ الْبَشَرِيَّةِ، وَالبَحْرُ بِمَا فِيهِ مِنْ ثَرَوَاتٍ غَنِيَّةٍ؛ هَذَا كُلُّهُ مُسَخَّرٌ لِلْإِنْسَانِ.

تَسْخِيرُ الْبَيْتَةِ دَلِيلٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ (ﷻ)

كَمَا يَسْتَدِلُّ الْإِنْسَانُ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ ﷻ وَطَلَاقَةَ قُدْرَتِهِ بِالنَّظَرِ وَالتَّدَبُّرِ فِيمَا حَوْلَهُ مِنْ

كَائِنَاتٍ وَمَخْلُوقَاتٍ، قَالَ ﷺ:

﴿ سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾

فُصِّلَتْ: ٥٣

قَالَ ﷺ:

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾

الغاشية

تَسْخِيرُ الْإِنْسَانِ لِحِمَايَةِ الْبَيْتَةِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهَا

لِلْإِنْسَانِ دَوْرٌ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَقَدْ مَيَّرَهُ اللَّهُ ﷻ عَنْ بَقِيَّةِ الْمَخْلُوقَاتِ بِالْعَقْلِ وَجَعَلَهُ

خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿ ... إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ... ﴾

البقرة: ٣٠

وَالخِلَافَةُ تَعْنِي الْمَسْئُولِيَّةَ وَالتَّكْلِيفَ بِالْحِفَاطِ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَتَنْمِيَّةَ بَيْتِهِ الَّتِي خُلِقَتْ لِخِدْمَتِهِ، وَأَمْرَهُ ﷻ بِعِمَارَةِ الْأَرْضِ لَا بِتَخْرِيْبِهَا، كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ... ﴾

هود: ٦١

لِذَلِكَ يَرَى الْمُسْلِمُ أَنَّ فِي حِفَاطِهِ عَلَى بَيْتِهِ وَتَنْمِيَّتِهَا طَاعَةً وَعِبَادَةً لِلَّهِ ﷻ الَّذِي أَمَرَهُ بِإِعْمَارِ الْأَرْضِ وَنَهَاهُ عَنِ الْإِفْسَادِ فِيهَا؛ كَأَيْدَاءِ الْحَيَوَانَ أَوْ تَلْوِيْثِ الْهَوَاءِ أَوْ إِهْلَاكِ النَّبَاتِ أَوْ الْإِسْرَافِ فِي

اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ، كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾

القصص: ٧٧

الأهداف

٤٢

☆ يحدد أهمية البيئة في الحياة ودور الإنسان في إعمار الأرض.
☆ يستدل من القرآن الكريم على ما بحث على مسؤوليته تجاه البيئة.

نشاط ١

صغ علامة (✓) أو (X) أمام الجمل التالية:

- أ) الإنسان جزء من البيئة. ()
- ب) لكل شيء خلقه الله ﷻ دور في الحياة. ()
- ج) يحق للإنسان أن يتعدى على الحيوان ويؤذيه. ()
- د) خلافة الإنسان في الأرض تعني أنه مسئول عن الحفاظ عليها. ()

نشاط ٢

اذكر آية من القرآن الكريم تؤكد ضرورة الاهتمام بالأرض:



ذهبت مع زملائك لإحدى الحدائق وألقى أحدكم علبة العصير الفارغة على الأرض، وحين نصخته بلطف بأنه ينبغي ألا نزمي الأشياء هكذا قال إنه لم يجد المكان المخصص لإلقاء القمامة:

نشاط ٣

ذَهَبْتُ مَعَ زُمَلَائِكَ لِأَحَدِ الْحَدَائِقِ وَأَلْقَى أَحَدُهُمْ عُلْبَةَ الْعَصِيرِ الْفَارِغَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَحِينَ نَصَخْتُهُ بِلُطْفٍ بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَلَّا نَزْمِيَ الْأَشْيَاءَ هَكَذَا قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الْمَكَانَ الْمُخَصَّصَ لِإِلْقَاءِ الْقَمَامَةِ:

ج

مَا النَّصْرُفُ الَّذِي
كَانَ يَجِبُ أَنْ
يَفْعَلَهُ؟

ب

هَلْ تَوَثَّرَ هَذِهِ
الْعُلْبَةُ فِي الْحَدِيقَةِ
الْكَبِيرَةِ؟

أ

مَا رَأَيْكَ فِيمَا
فَعَلَهُ زَمِيلُكَ؟

الإنسان والبيئة (٢)

حماية البيئة في الإسلام

اهتمَّ الإسلام بِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ وَرِعَايَتِهَا وَحَتَّى الْمُسْلِمِ عَلَى الْحِفَاظِ عَلَيْهَا وَرِعَايَتِهَا أَيْضًا، وَرَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ قُدُوءٌ لَنَا حَيْثُ كَانَتْ حَيَاتُهُ ﷺ مِثَالًا لِاحْتِرَامِ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ بِهِذَا الْكُونِ، فَالرَّسُولُ ﷺ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ فَرَحْمَتُهُ شَمَلَتْ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْبَيْئَةِ مِنْ: إِنْسَانٍ وَحَيَوَانَ وَنَبَاتٍ وَجَمَادٍ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧)

الأنبياء: ١٠٧

منهج الإسلام في رعاية البيئة

حَتَّى الْإِسْلَامُ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الْبَيْئَةِ مِنْ عِدَّةِ جَوَانِبٍ، مِنْهَا:

- تَرْشِيدُ الْأَسْتِهْلَاكِ لِمَوَارِدِ الْبَيْئَةِ.
- الْحِمَايَةُ مِنَ الْإِيذَاءِ أَوْ الْإِتْلَافِ.
- الْإِحْسَانُ لِلْحَيَوَانَاتِ - نُطْعِمُهَا وَلَا نُحْمَلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا.
- التَّنْمِيَةُ وَالْإِعْمَارُ.



تَرْشِيدُ الْأَسْتِهْلَاكِ لِمَوَارِدِ الْبَيْئَةِ

أَرْشَدَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابَةَ الْكَرَامَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) إِلَى كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ مَخْلُوقَاتِهِ ﷻ الْمُخْتَلِفَةِ وَطَرَائِقِ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا بِدُونِ إِسْرَافٍ، فَمَثَلًا: نَهَى ﷺ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي اسْتِحْدَامِ الْمَاءِ وَلَوْ كَانَ لِلوُضُوءِ، فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ:

«مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟»

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ

قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ».

وَقَالَ ﷺ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

الأعراف: ٣١

فَعَلَّمَنَا أَنْ نَسْتَحْدِمَ مِنَ النُّعْمَةِ

قَدْرَ حَاجَتِنَا دُونَ إِسْرَافٍ حَتَّى لَوْ تَوَافَرَتْ هَذِهِ النُّعْمَةُ وَكَثُرَتْ؛ لَتَبْقَى لَنَا وَلِغَيْرِنَا.

الْحِمَايَةُ مِنَ الْإِيذَاءِ أَوْ الْإِتْلَافِ

نَهَى ﷺ عَنِ إِيذَاءِ الْحَيَوَانِ أَوْ قَطْعِ الْأَشْجَارِ بِدُونِ فَائِدَةٍ أَوْ إِحْرَاقِ الزَّرْعِ بِغَيْرِ وَجْهِ حَقٍّ، حَتَّى فِي الْحُرُوبِ الَّتِي مِنْ طَبِيعَتِهَا الدَّمَارُ - دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ وَالْعَقِيدَةِ - كَمَا قَالَ ﷺ:

«... لَا تَقْطَعَنَّ شَجْرَةً وَلَا تَعْقِرَنَّ نَخْلًا وَلَا تَهْدِمُوا بَيْتًا...».

سُنُّنُ الْبَيْهَقِيِّ

فَكُلُّ مَخْلُوقٍ فِي الْبَيْتَةِ لَهُ فَائِدَةٌ، وَيَنْبَغِي عَدَمُ انْتِزَاعِهِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِفَائِدَةٍ أَكْبَرَ مِنْ فَائِدَةٍ وَجُودِهِ.

الْإِحْسَانُ لِلْحَيَوَانَاتِ - نُطْعِمُهَا وَلَا نُحْمِلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا

نَهَى ﷺ أَنْ «يَتَّخِذَ ذُو الرُّوحِ غَرَضًا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ؛ أَيَّ أَنْ تَكُونَ الْحَيَوَانَاتُ هَدَفًا لِلتَّصْوِيبِ عَلَيْهَا لِلتَّعَلُّمِ لِأَنَّهَا كَائِنٌ حَيٌّ يَشْعُرُ وَيَتَأَلَّمُ.

حَدَّرَ ﷺ كَذَلِكَ مِنْ تَعْذِيبِ الْحَيَوَانَاتِ؛ حَيْثُ أَخْبَرَ عَنِ امْرَأَةٍ عُوِقِبَتْ بِسَبَبِ سَجْنِهَا هِرَّةً حَتَّى هَلَكَتْ، كَمَا قَالَ ﷺ: «عَذَّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجْنَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ...».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ التَّعْذِيبَ عَلَى الْحَيَوَانِ لَا يُرْضِي الرَّحْمَنَ ﷻ وَيَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ.

وَصَّى ﷺ بِتَنْمِيَةِ الثَّرْوَةِ الزَّرَاعِيَّةِ وَالْحِفَاطِ عَلَى الْخُضْرَةِ النَّافِعَةِ لِلبَشَرِ، فَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

التَّنْمِيَةُ وَالْإِعْمَارُ

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

فَالْإِنْسَانُ يَطَّلُ يُعْطَى الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى تَنْمِيَتِهِ لِلْبَيْتَةِ وَإِعْمَارِهَا فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ.

أَهْمِيَّةُ الْحِفَاطِ عَلَى الْبَيْتَةِ

هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ كُلُّهَا مِنْ وَصَايَا النَّبِيِّ ﷺ وَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِفَاطَ عَلَى الْبَيْتَةِ الَّتِي يَعِيشُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِيهَا حِفَاطٌ عَلَى حَيَاتِهِ؛ فَلَوْ فَسَدَتِ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا لِأَدَى ذَلِكَ إِلَى هَلَاكِهِ وَإِيذَاءٍ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَجْيَالِ، وَالْإِنْسَانُ مَأْمُورٌ بِالْحِفَاطِ عَلَى حَيَاتِهِ وَعَدَمِ إِيذَاءِ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ،

كَمَا قَالَ ﷺ:

«... وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...»

الْبَقْرَةُ: ١٩٥



نشاط ١ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- () أ بُعِثَ ﷺ رَحْمَةً لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ فَقَطُّ.
- () ب لَا يُمَكِّنُ الْإِسْرَافُ فِي الْمَاءِ إِلَّا فِي الْوُضُوءِ.
- () ج نَهَى ﷺ عَنِ إِهْلَاكِ الزَّرْعِ وَلَوْ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ.
- () د اللَّعِبُ الْعَنِيفُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ مُبَاحٌ.
- () ه قَطْعُ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ بِلَا هَدَفٍ يُؤَدِّي إِلَى هَلَاكِ الْإِنْسَانِ.

نشاط ٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ جَوَابٍ تَعَامَلُ مِنْ خِلَالِهَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الْبَيْئَةِ:

- أ
- ب
- ج

نشاط ٣ اشْتَرِكْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَفَكِّرُوا فِي ثَلَاثِ طَرَائِقَ أُخْرَى يُمَكِّنُكُمْ بِهَا أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى الْبَيْئَةِ:



-
-
-

اسم الله (تعالى) الحكيم

معنى اسم الله (تعالى) الحكيم

هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ الصَّحِيحَ فِي الْوَقْتِ الصَّحِيحِ بِعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَعَجَلِهِ.

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

قَالَ تَعَالَى:

الإنسان: ٣٠

وَقَدْ ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى الْحَكِيمُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِلْمًا مُعْرَفًا ٣٨ مَرَّةً، فَضْلًا عَنْ ذِكْرِهِ بِالْوَصْفِ.



مظاهر حكمة الله جلالة

حكيمته عجل من تنوع العبادات

أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِعِبَادَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِنَتَنَاسَبَ طَبِيعَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَهِيَ:

١ الصلاة:

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَاةَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ طَاقَةِ الْإِنْسَانِ؛ لِشُمُولِهَا كُلَّ مَا يُسَاعِدُهُ فِي التَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ عَجَلٍ مِنْ قُرْآنٍ وَدُعَاءٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ.

قَالَ تَعَالَى:

«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ.» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢ الصوم:

فَرَضَهُ اللَّهُ عَجَلٍ؛ لِأَنَّ الْاِمْتِنَاعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَيُهْدِبُ سُلُوكِيَّاتِنَا.

٣ الزكاة:

فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِيَزِيدَ الْخَيْرَ وَيُحَقِّقَ التَّعَاوُنَ وَالْإِحْسَانَ بِالمَسْئُولِيَّةِ تَجَاهَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؛ فَمِنْ حِكْمَتِهِ (تَعَالَى) أَنَّ كُلَّ عِبَادَةٍ تُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُخْتَلِفًا عَلَى سُلُوكِيَّاتِ الْعَبْدِ.

حكيمته عجل في أوامره ونواهي

أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَأْمُرُنَا إِلَّا بِمَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَنْهَانَا إِلَّا عَمَّا يَضُرُّنَا.

مِمَّا نَهَانَا عَنْهُ اللَّهُ ﷻ وَبِهِ ضُرُّ لَنَا



الكَذِبُ

الغِشُّ

السُّخْرِيَّةُ مِنَ الْآخِرِ

السَّرِقَةُ

مِمَّا أَمَرْنَا بِهِ اللَّهُ ﷻ وَبِهِ نَفْعٌ لَنَا



الصَّلَاةُ

الصَّوْمُ

الصَّدَقَةُ

الصَّدَقُ

الْأَمَانَةُ

أَحْيَانًا لَا نَفْهَمُ السَّبَبَ مِنْ وَرَاءِ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي، لَكِنَّا سَنَرَى أَثَرَهَا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِنَا.

٣ حِكْمَتُهُ ﷻ فِي اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ

اللَّهُ ﷻ الْحَكِيمُ يَسْتَجِيبُ لِدُعَائِنَا وَيُسِّرُ أُمُورَنَا بِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لَنَا، فَهُوَ (تَعَالَى) الْحَكِيمُ يَفْعَلُ لَنَا الشَّيْءَ الصَّحِيحَ فِي الْوَقْتِ الصَّحِيحِ، وَقَدْ يُؤَخِّرُ ﷻ اسْتِجَابَةَ أَوْ يُقَدِّمَهَا بِمُقْتَضَى الْحِكْمَةِ؛ فَأَحْيَانًا نُرِيدُ أَشْيَاءَ وَاللَّهُ ﷻ يَعْلَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ خَيْرًا لَنَا، وَأَحْيَانًا أُخْرَى لَا نَرْغَبُ فِي أَشْيَاءَ وَاللَّهُ ﷻ يَعْلَمُ أَنَّهَا خَيْرٌ لَنَا؛ فَهُوَ ﷻ الْحَكِيمُ عَلِيمٌ بِمَا يَنْفَعُنَا وَمَا يَضُرُّنَا.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

البقرة: ٢١٦

٤ حِكْمَتُهُ ﷻ فِي خَلْقِهِ

خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.. قَالَ ﷻ:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

التين: ٤

وَخَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ وَصَوَّرَهَا فَأَحْسَنَ صُورَهَا وَأَبْدَعَ الْكَوْنَ وَرَبَّنْهُ وَأَتَقَنَ نِظَامَهُ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ فِي الْكَوْنَ بِحِكْمَةٍ وَإِتْقَانٍ وَدِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ، فَهُوَ ﷻ الْحَكِيمُ مَا مِنْ شَيْءٍ خَلَقَهُ إِلَّا وَأَحْسَنَ خَلْقَهُ وَأَتَمَّ صُنْعَهُ بِحِكْمَتِهِ ﷻ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾

السجدة: ٧

﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾

الملك: ٣

أَنْ تُفَكَّرَ جَيِّدٌ أَنْ تَخْتَارَ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُنَاسِبَةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ فِيهَا مَعَ الْآخَرِينَ وَفَقًا لِطُرُوفِهِمْ. أَنْ تَخْتَارَ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُنَاسِبَةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ فِيهَا مَعَ الْآخَرِينَ وَفَقًا لِطُرُوفِهِمْ. أَنْ تُدِيرَ وَفَتْكَ وَفَقًا لِأَوْلَوِيَّاتِ الْيَوْمِ؛ مِنَ الْأَهْمِّ، ثُمَّ الْمُهْمِّ، ثُمَّ الْأَقْلَّ أَهْمِيَّةً. أَنْ تَتَعَلَّمَ وَتَفَرَّغًا دَائِمًا وَتَسَعَّى فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ لِتُبْنِيَ الْعَقْلَ الَّذِي هُوَ مَنبَعُ الْحِكْمَةِ.

كَيْفَ
تَكُونُ
حَكِيمًا؟

الأهداف

٤٨

يحدد مظاهر حكمة الله (تعالى) في الخلق.

نشاط ١ أكمل:

(طَاقَةٌ - الطَّعَامُ - صَاحِبٌ - مُتَّقِنٌ - مُنَاسِبٌ - الشَّرَابُ - الصَّبْرُ - الشَّيْءُ الصَّحِيحُ - سُلُوكَنَا - الوَقْتُ الصَّحِيحُ)

أ) مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِشَكْلٍ
و وَ أَيُّ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ
فِي يَعْلَمُهُ وَرَحْمَتِهِ عَلَيْكَ.

ب) فَرَضَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الصَّلَاةَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الْإِنْسَانَ.

ج) فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ الصَّوْمَ؛ لِأَنَّ الْأَمْتِنَاعَ عَنِ وَ
يُعَلِّمُنَا وَيَهْدُبُ

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ) مَنْ حِكْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَأْمُرُنَا إِلَّا بِمَا:

يَنْهَانَا

يُضْرِنَا

يَنْفَعُنَا

ب) مِمَّا نَهَانَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُ وَبِهِ ضَرَّرَ لَنَا هُوَ:

الصَّوْمُ

الْعِشُّ

الْأَمَانَةُ

ج) مِمَّا أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ وَفِيهِ نَفْعٌ لَنَا هُوَ:

السُّخْرِيَّةُ

الصَّدَقُ

الْكَذِبُ

قَرَّرْتُ الْخُرُوجَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ، وَأَتَّفَقْتُمْ عَلَى مَوْعِدٍ تَلْتَقُونَ فِيهِ
وَجَمِيعُكُمْ جُنْتُمْ فِي الْمَوْعِدِ مَا عَدَا صَدِيقًا لَكُمْ لَمْ يَأْتِ فِي مَوْعِدِهِ وَسَمِعْتَ
أَصْدِقَاءَكَ الْآخَرِينَ وَهُمْ يُعَبَّرُونَ عَنِ انْزِعَاجِهِمْ مَوْفِيهِ.

نشاط ٣

اكْتُبْ كَيْفَ سَتُطَبِّقُ مَعْنَى أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْمَوْقِفِ التَّالِيِ وَفَقًا لِمَا تَعَلَّمْتَهُ بِالدَّرْسِ:

.....

.....

.....

حَدِيثُ «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ»

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، قَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

مَنْ رَأَى الْحَدِيثَ؟

هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، ابْنُ عَمِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ وَقِيلَ بِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، وَكَانَ عُمُرُهُ وَقْتُ الْحَدِيثِ تِسْعَ سِنِينَ، وَقِيلَ: عَشْرًا.

لَفْتَةٌ جَمِيلَةٌ فِي عِلَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَطْفَالِ:

نَجِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَدَأَ حَدِيثَهُ بِقَوْلِهِ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ» كَمَثَلِ الْأَبِ الْحَنُونِ الَّذِي يَبْدَأُ كَلَامَهُ بِ«يَا بُنَيَّ»، وَهَذَا يُظْهِرُ لَنَا أَنَّهُ ﷺ يَتَوَدَّدُ فِي حَدِيثِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) بِرَفْقٍ وَرَحْمَةٍ قَبْلَ أَنْ يُعَلِّمَهُ، وَهَذَا مِنْ جَمَالِ خُلُقِهِ ﷺ وَتَقْدِيرِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ وَقْتُهَا طِفْلًا.

الْمَعَانِي الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ:

يُعَلِّمُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعَانِي مُهِمَّةً فِي عَقِيدَتِنَا وَعِلَاقَتِنَا بِاللَّهِ (ﷻ):

المَعْنَى الْأَوَّلُ لِوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُ ﷻ مَعَنَا دَائِمًا؛ أَي أَنَّهُ ﷻ دَائِمًا يَحْفَظُنَا وَدَائِمًا قَرِيبٌ مِنَّا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا،

كَمَا قَالَ (ﷻ): ﴿هُوَ مَعَكُمْ أَيَّن مَّا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

الحديد: ٤

فَعَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ وَنُعْظَمَ مَعِيَّةَ اللَّهِ (تَعَالَى) وَحِفْظَهُ لَنَا، وَذَلِكَ بِاتِّبَاعِ أَوْامِرِهِ وَالِابْتِعَادِ عَمَّا يُغْضِبُهُ.

المَعْنَى الثَّانِي لِوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُ ﷻ وَحْدَهُ هُوَ الْمُعِينُ وَالْمُعْطِي؛ أَي أَنَّهُ ﷻ يُعِينُنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ حَيَاتِنَا. يُوصِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ ﷻ بِالدُّعَاءِ وَطَلْبِ الْعَوْنِ وَالتَّوْفِيقِ مِنْهُ ﷻ؛ فَهُوَ الْمُعْطِي الَّذِي يُعِينُنَا عَلَى تَيْسِيرِ أُمُورِنَا، كَمَا قَالَ ﷻ:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

غافر: ٦٠

المَعْنَى الثَّلَاثُ لِوَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُ ﷻ الْحَفِيفُ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَمْلِكُ النَّفْعَ وَالضَّرَّ.. ثِقٌ بِأَنَّ النَّفْعَ وَالضَّرَّ يَأْذِنُ اللَّهُ ﷻ فَقَطْ، فَلَا تُخَالِفُ دِينَكَ وَقِيَمَكَ بِالْكَذِبِ مَثَلًا لِدَفْعِ ضَرَرٍ عَنْكَ أَوْ لِحَلْبِ مَنْفَعَةٍ لَكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ، وَلَا يَحْدُثُ لَكَ أَمْرٌ إِلَّا يَأْذِنُهُ حَتَّى لَوْ اجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ لِيَضْرُوكَ أَوْ يَنْفَعُوكَ فَلَنْ يَنْفَعُوكَ أَوْ يَضْرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ أَرَادَهُ اللَّهُ ﷻ لَكَ، فَثِقْ بِأَنَّهُ ﷻ يَهَيِّئُ لَكَ الْخَيْرَ دَائِمًا.

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

أ مَنْ رَاوِي الْحَدِيثِ؟

ب عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

ج كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ نَحْتَرِمَ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) مَعَنَا دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا؟

بِاتِّبَاعِ أَوْامِرِهِ وَالْإِبْتِعَادِ عَنْ نَوَاهِيهِ - بِالِاسْتِعَانَةِ بِهِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ - بِالْحِفَاطِ عَلَى الصَّلَاةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ.

د مِنَ الْمَعَانِي الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْحَدِيثِ:

(حِفْظُ الْأَحَادِيثِ - أَنَّ اللَّهَ سبحانه هُوَ الْمُعِينُ وَالْمُعْطِي - أَنْ التَّعَلُّمَ الْمُسْتَمِرَّ يَنْفَعُكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ).

نشاط ٢ صغ علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

أ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. ()

ب كَانَتْ سِنُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَقْتُ الْحَدِيثِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا. ()

ج مِنْ وَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنْ يَتَذَكَّرَ دَائِمًا أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَنْفَعَهُ أَوْ يَضُرَّهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ سبحانه. ()

اكتُب قائمةً بالأُمُورِ الَّتِي سَتُطَبَّقُ فِيهَا مَعْنَى الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ عز وجل مِنْ خِلَالِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِصِيغَةِ دُعَاءٍ لَتَدْعُوهُ بِهَا صلى الله عليه وسلم فِي كُلِّ وَقْتٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ:

نشاط ٣



الأهداف

٥٢

نشاط ١: يتذكر معنى الحديث النبوي الشريف.

نشاط ٢: يطبق أحد معاني الحديث النبوي الشريف في حياته اليومية.

نشاط ٣: يكتب دعاء يعبر عمًا يريده في حياته ويدعو الله (تعالى) به.

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ

عِبَارَةٌ عَنِ حَرْفَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ لِهَمَّا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَقَدْ أُدْخِلَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا وَيُكْتَبُ هَكَذَا (ن) وَ (م)، وَقَدْ تَكُونُ الْمِيمُ وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا.

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ

حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ، أَيِ مِثْلِ بَعْضِهِمَا، وَهِيَ مَكُونَةٌ مِنْ حَرْفِي نُونٍ... الْأَوَّلِ سَاكِنٍ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٍ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ النُّونُ فِي وَسْطِ كَلِمَةِ "النَّاسِ" مُشَدَّدَةٌ.

النَّاسِ: ١

مِثَالٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ النُّونُ فِي آخِرِ كَلِمَةِ "لَتُسْأَلُنَّ" مُشَدَّدَةٌ.

النَّعِيمِ: ٨

مُشَدَّدَةٌ وَالَّتِي فِي وَسْطِ كَلِمَةِ "النَّعِيمِ" أَيْضًا.

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ

حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ أَيْضًا، أَيِ مِثْلِ بَعْضِهِمَا، وَهِيَ مَكُونَةٌ مِنْ حَرْفِي مِيمٍ... الْأَوَّلِ سَاكِنٍ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٍ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فِي بَعْضِهِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ الْمِيمُ فِي "ثُمَّ" مُشَدَّدَةٌ.

النَّعِيمِ: ٨

مِثَالٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ الْمِيمُ فِي "حَمَّالَةَ" مُشَدَّدَةٌ.

الْحَطَبِ: ٤

كَيْفَ تُنطِقُ الغنة في الميم والنون المشدّتين؟

الميم والنون المشدّتان يَجِبُ عَنْهُمَا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛ كَأَن تَعُدَّ
عَلَى أَصَابِعِكَ حَرَكَتَيْنِ (١، ٢) فِي اثْنَاءِ نُطْقِكَ لَهُمَا.

أَمثلة للتدريب

مثال (أ): النون المشدّدة

النون المشدّدة المفتوحة، قَالَ ﷺ: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

الناس: ٦

النون المشدّدة المكسورة، قَالَ ﷺ: ﴿قُلْ لَوْ كُنَّ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾

الإسراء: ٩٥

النون المشدّدة المضمومة، قَالَ ﷺ: ﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾

الجنّة: ٢٤

مثال (ب): الميم المشدّدة

الميم المشدّدة المفتوحة، قَالَ ﷺ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

النبا: ١

الميم المشدّدة المكسورة، قَالَ ﷺ: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾

البقرة: ٢٨٦

الميم المشدّدة المضمومة، قَالَ ﷺ: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾

البقرة: ١٩٦

يَكُونُ بِإِظْهَارِ غِنَّةِ الميم والنونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ؛ وَالغِنَّةُ
هِيَ صَوْتُ لَهُ رَيْنٌ يَخْرُجُ مِنْ دَاخِلِ الْأَنْفِ (الْخَيْشُومِ) عِنْدَ نُطْقِ الميمِ أَوْ النونِ.

حُكْمُ الميم وَالنُونِ المَشْدَّدَتَيْنِ



★ الميم
(لَا تَحْلُو مِيمٌ مِنْ غِنَّةٍ)



★ النون
(لَا تَحْلُو نُونٌ مِنْ غِنَّةٍ)

نشاط ١

صِّغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ الحَرْفُ الْمَشْدَدُ عِبَارَةٌ عَنِ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ. ()

ب المِيمُ وَالنُّونُ الْمَشْدَدَتَانِ تَأْتِيَانِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ فَقَطُّ. ()

ج يَجِبُ إِظْهَارُ غُنَّةِ الْمِيمِ وَالنُّونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ. ()

نشاط ٢

أَكْمِلِ:

أ النُّونُ الْمَشْدَدَةُ هِيَ حَرْفَانِ أَيِ، وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ
الأولى الثانية

ب المِيمُ وَالنُّونُ الْمَشْدَدَتَانِ يَجِبُ عَنْهُمَا بِمِقْدَارِ

نشاط ٣

اسْتَخْرِجِ الْمِيمَ وَالنُّونَ الْمَشْدَدَتَيْنِ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

أ قَالَ (ﷺ): ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. (الْكَوْثَرُ: ١)

ب قَالَ (ﷺ): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾. (التَّكْوِينُ: ٤)

ج قَالَ (ﷺ): ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾. (التَّكْوِينُ: ٨)

غَزْوَةُ بَدْرٍ

سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ

فِي خِلَالِ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا مِنْ دَعْوَتِهِ ﷺ لِلْإِسْلَامِ ظَلَّ فِيهَا يَدْعُو النَّاسَ بِالرَّحْمَةِ، وَلَا يُوَاجِهُ إِيْدَاءَ الْمُشْرِكِينَ بِمِثْلِهِ بَلْ بِالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى لَجَأُوا لِلْهَجْرَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ قُرَيْشٌ بَلْ أَخَذَتْ مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ غَضَبًا وَظَلَّتْ تَسْعَى لِمُحَارَبَةِ وَقْتَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ الْإِذْنُ مِنَ اللَّهِ ﷻ بِالْحَقِّ فِي الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَاسْتِرْدَادِ الْحُقُوقِ، وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ أَحْدَاثُ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

زَمَانُ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَمَكَانُهَا

كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ الْكُبْرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهَجْرَةِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَدَّثَتْ فِي أَرْضِ بَدْرٍ وَهِيَ تَقَعُ بِجَنُوبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَلِهَذَا سُمِّيَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ نِسْبَةً لِمَكَانِ الْغَزْوَةِ.

أَسْبَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ

كَانَ هُنَاكَ طَرِيقٌ لِلتَّجَارَةِ مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الشَّامِ يَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ هَذَا الطَّرِيقُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَمِنْهَا قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ، فَسَمِعَ ﷺ بِقُدُومِ قَافِلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ طَرِيقِ التَّجَارَةِ، يَفُودُهَا أَبُو سُفْيَانَ، مُحَمَّلَةٌ بِالْبَضَائِعِ وَالنُّفُودِ وَالَّتِي مِنْهَا أَمْوَالُ الصَّحَابَةِ الْمَسْلُوبَةِ مِنْهُمْ وَفَتْ الْهَجْرَةَ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَرِدَّ حَقَّهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي أَخَذَتْ مِنْهُمْ غَضَبًا، فَاسْتَشَارَ ﷺ أَصْحَابَهُ فَوَافَقُوا وَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ مَعَكَ؛ فَاسْتَبَشَرَ ﷺ بِشَجَاعَتِهِمْ وَرَغْبَتِهِمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِمْ.



اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِمُوجَهَةِ قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ لِاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِمْ، وَفِي أَثْنَاءِ اسْتَعْدَادِهِمْ لِذَلِكَ رَأَى أَبُو سُفْيَانَ بَعْضَ آثَارِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ خَطَّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ فَهَرَبَ بِهَا وَأَرْسَلَ لِقُرَيْشِ الْخَبَرِ، وَعَلِمَ ﷺ بِنَجَاةِ الْقَافِلَةِ وَبِخُرُوجِ جَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَدَدُهُ أَلْفٌ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي جَهْلٍ مِنْ مَكَّةَ لِمُحَارَبَتِهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ عَدَدُهُمْ ٣١٣ صَحَابِيًّا لِلدِّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ وَوَطَنِهِمْ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ لِأَبِي جَهْلٍ بِالرُّجُوعِ، فَقَدْ هَرَبَتِ الْقَافِلَةُ لَكِنَّ أَبَا جَهْلٍ أَصَرَ بِكِبْرِهِ عَلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى مِنْطَقَةِ آبَارِ بَدْرِ لِيَقِفَ بِجَيْشِهِ؛ لِتَعْلَمَ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَرَهَبَ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ بَدْرِ

تَحَرَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَاسْتَقَرُّوا عِنْدَ بئرِ مَاءٍ فِي بَدْرِ، وَهَذَا سَأَلَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ هَذَا الْمَكَانُ أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ ﷻ أَمْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ؟ فَقَالَ ﷺ: بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ نَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ آخَرَ وَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْهَضَ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّمَ لِلْأَمَامِ فَتُصِحَّ آبَارُ الْمَاءِ وَرَاءَنَا، ثُمَّ نَبِنِي عَلَيْهِ حَوْضًا فَنَمْلَأُهُ مَاءً، ثُمَّ نُقَاتِلُ الْقَوْمَ فَنَشْرَبُ وَلَا يَشْرَبُوا، فَقَالَ ﷺ: أَصَبْتَ الرَّأْيَ، فَأَخَذَ بِرَأْيِهِ وَنَهَضَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَسَارَ حَتَّى أَصْبَحَتِ الْبئرُ وَرَاءَهُمْ.

(السيرة النبوية لابن هشام)



بَعْدَ أَنْ اسْتَقَرُّوا بَدَأَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي تَوْزِيعِ أَنْفُسِهِمْ اسْتِعْدَادًا لِلْغَزْوَةِ، وَوَقَفَ ﷺ فِي آخِرِ الْجَيْشِ لِيُشْرِفَ عَلَى الْغَزْوَةِ وَكَانَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ لِيَكُونَ بِجَانِبِهِ لِحِمَايَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ بِقِيَادَةِ أَبِي جَهْلٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ لِلسَّمَاءِ لِيَدْعُو رَبَّهُ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَظَلَّ ﷺ يَدْعُو اللَّهَ ﷻ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِكَثْرَةِ مَا دَعَا، فَقَالَ لَهُ لِيُخَفِّفْ عَنْهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِيُنْجِزَنَّ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ». (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ/مُسْلِمٌ)

بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ بَعْدَ أَنْ اسْتَبَشَرَ ﷺ بِرُؤْيَةِ جَبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَنْزِلُ وَمَعَهُ أَلْفٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُحَارِبُونَ مَعَهُ ﷺ وَيُسَانِدُونَ جَيْشَهُ قَلِيلَ الْعَدَدِ كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾

(الأنفال: ٩)

دَارَتْ مَعْرَكَةٌ قَوِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ، أَظْهَرَ فِيهَا الصَّحَابَةُ أَعْلَى دَرَجَاتِ الشَّجَاعَةِ وَالتَّضْحِيَةِ لِرَدِّ عُدْوَانِ جَيْشِ فُرَيْشِ الَّذِي بَلَغَ عَدَدُهُ ثَلَاثَةَ أَضْعَافِ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

نَتَائِجُ غَزْوَةِ بَدْرٍ: نَصَرَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ ﷺ:

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(آل عمران: ١٢٣)

وَعَادَتْ فُرَيْشٌ مُنْهَزِمَةٌ رَعِمَ كَثْرَةَ عَدَدِهِمْ وَتَحَقَّقَ وَعْدُ اللَّهِ ﷻ:

﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

(البقرة: ٢٤٩)

نشاط ١ | اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ ظلَّ رسولُ الله ﷺ يدْعُو النَّاسَ للإِسْلَامِ بِالرَّحْمَةِ فِي خِلَالِ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا، وَكَانَ يُوَاجِهُ

إِيذَاءَ الْمُشْرِكِينَ .

(بِمِثْلِهِ - بِالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ - بِالْعُدْوَانِ)

ب متى كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ؟

(فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهَجْرَةِ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي رَمَضَانَ -

فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي رَمَضَانَ)

ج كمَّ كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؟

(٣١٣ - ٢١٣ - ١٠٠٠)

نشاط ٢ | أكمل:

أ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِمُوَاجَهَةِ لـ

ب رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ لِلسَّمَاءِ لِيَدْعُو رَبَّهُ وَقَالَ:

نشاط ٣ | صل:

ب
أَبُو سُفْيَانَ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه

أ
١ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحِمَايَتِهِ فِي أَنْتَاءِ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٢ أَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَغْيِيرِ مَكَانِهِمْ فِي أَرْضِ بَدْرٍ، وَالَّذِي كَانَ بِجَوَارِ بئرِ بَدْرٍ.

٣ كَانَ قَائِدَ الْقَافِلَةِ الْمُحَمَّلَةِ بِالْبِضَاعِ الَّتِي اسْتَعَدَّ رضي الله عنه وَأَصْحَابَهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) لِمُوَاجَهَتِهَا.

غَزْوَةُ أُحُدٍ

بَعْدَ انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ بِعَوْنِ اللَّهِ ﷻ عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَسَطَ فَرْحَةٍ أَهْلِيهَا، هَذَا الْاِنْتِصَارُ الَّذِي كَانَ لَهُ أَثَرٌ سَلْبِيٌّ فِي نَفُوسِ الْمُشْرِكِينَ لِهَزِيمَتِهِمْ.

أَسْبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

بَعْدَ مُرُورِ عَامٍ عَلَى غَزْوَةِ بَدْرٍ زَادَ لَدَى الْمُشْرِكِينَ شُعُورُهُمْ بِالرَّغْبَةِ فِي الْاِنْتِقَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِاسْتِعَادَةِ مَكَانَتِهِمْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، فَفَرَّرُوا قِتَالَهُمْ وَجَمَعَتْ فُرَيْشٌ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ -وَكَاثًا وَفَتْهَا مُشْرِكِينَ- ؛ حَيْثُ تَوَجَّهًا بِالْجَيْشِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

زَمَانُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَمَكَانُهَا

كَانَتْ الْغَزْوَةُ فِي السَّابِعِ مِنْ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَوَقَعَتْ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ الَّذِي يَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَلَقَدْ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ نِسْبَةً لِمَكَانِ الْغَزْوَةِ.

مُشَاوَرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ

فَلَمَّا عَلِمَ ﷺ بِنِيَّةِ الْمُشْرِكِينَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) وَاسْتَشَارَهُمْ فِي كَيْفِيَّةِ مُوَاجَهَتِهِمْ وَاتَّفَقَ الْأَغْلَبِيَّةُ الَّذِينَ لَمْ يُشَارِكُوا فِي مَوْقَعَةِ بَدْرٍ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ لِتَكُونَ الْحَرْبُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَوَافَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْيِ الْأَغْلَبِيَّةِ بِالْخُرُوجِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ وَتَجَهَّزَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ الْمَكُونُ مِنْ ١٠٠٠ مُقَاتِلٍ.

الاسْتِعْدَادُ لِلْغَزْوَةِ

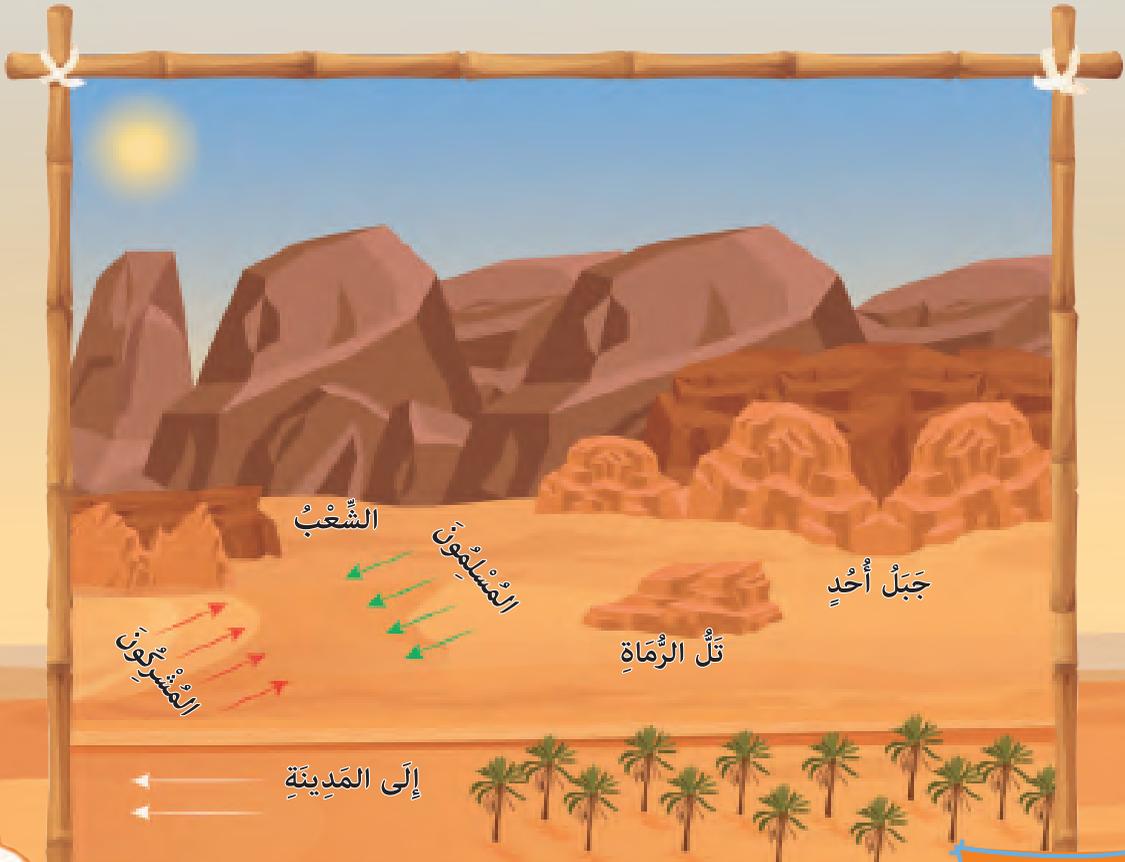
فِي أَثْنَاءِ ذَهَابِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ بِقِيَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْسَحَبَ مَا يَقْرُبُ مِنْ ٣٠٠ مُقَاتِلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَلُولٍ رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى قِلَّةِ عَدَدِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ لـ ٧٠٠ مُقَاتِلٍ.

تَنْظِيمُ الْجَيْشِ وَأَمْرٌ مِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

اسْتَمَرَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ، وَبَعْدَ وُصُولِهِ بَدَأَ ﷺ فِي وَضْعِ خُطَّةٍ لِحِمَايَةِ الْجَيْشِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ، فَأَوْقَفَهُ ﷺ مِنْ بَدَايَةِ الْجَبَلِ حَتَّى لَا يَلْتَفَّ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ حَوْلَهُمْ، ثُمَّ اخْتَارَ مَجْمُوعَةً مِنَ الرُّمَاهِ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ وَهُمْ الْمَسْئُولُونَ عَنْ رَمِي السَّهَامِ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقِفُوا عَلَى التَّلِّ - وَهُوَ تَلٌّ مَوْجُودٌ بِجَوَارِ جَبَلِ أُحُدٍ - لِحِمَايَةِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَهُمْ ﷺ بِوُضُوحِ بَعْدَمِ النَّزُولِ مِنْهُ مَهْمَا كَانَتْ نَتَائِجُ الْمَعْرَكَةِ؛ حَتَّى لَا يَلْتَفَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ خَلْفِ التَّلِّ عَلَى الْجَيْشِ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

وَصَلَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ لِتَبَدُّأِ الْمَعْرَكَةِ، وَفِيهَا ظَهَرَتْ شَجَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَقُوَّةُ الْخُطَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا ﷺ وَنَزَلَ عَوْنُ اللَّهِ ﷻ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَجَزَ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَا آدَى إِلَى تَرَاجُعِهِمْ مِنْ سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ وَبَدَأَتْ بِشَائِرُ انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَظَهَّرَ.



حَدَّثَ غَيْرَ مَسَارٍ غَزْوَةَ أَحَدٍ

حِينَ رَأَى الرُّمَاءُ تَرَاجُعَ الْمُشْرِكِينَ ظَنُّوا أَنَّ الْمَعْرَكَةَ انْتَهَتْ، فَتَرَكَ أَغْلَبَهُمُ التَّلَّ لِيشَارِكُوا فِي جَمْعٍ مَكَاسِبِ الْمَعْرَكَةِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، فَنَادَاهُمْ قَائِدُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَائِلًا: لَا تَنْزِلُوا وَلَا تُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِنِدَائِهِ، وَعِنْدَمَا رَأَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ذَلِكَ اسْتَعْلَلَ الْفُرْصَةَ وَالتَّفَّ مِنْ خَلْفِ التَّلِّ وَقَتَلَ بَقِيَّةَ الرُّمَاءِ، ثُمَّ صَعِدَ التَّلَّ لِيتَادِيَ أَبَا سُفْيَانَ قَائِدَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ لِيَعُودَ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ.

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، قَتَلَ أَحَدُ الْمُشْرِكِينَ حَامِلَ رَايَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ ظَنَّ مِنْهُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكِنَّهُ كَانَ الصَّحَابِيُّ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: قَتَلْتُ مُحَمَّدًا، فَظَنَّ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قُتِلَ فَاخْتَارَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْعَوْدَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَقَاتِلُ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَمَعَهُ قَلِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُحَارِبُونَ لِتَبْدَأَ بِطُولَاتٍ عَظِيمَةٍ مِنْهُمْ لِلدَّفَاعِ عَنْهُ ﷺ وَعَنْ وَطَنِهِمْ وَعَقِيدَتِهِمْ أَمَامَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ.

نَتَائِجُ غَزْوَةِ أَحَدٍ

انْتَهَتْ غَزْوَةُ أَحَدٍ بِاسْتِشْهَادِ سَبْعِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْهُمْ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، وَكَانَتِ الْغَلْبَةُ لِلْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مُخَالَفَةِ الرُّمَاءِ أَوْامِرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنُزُولِهِمْ مِنَ التَّلِّ وَإِسَاعَةِ مَقْتَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَعَبَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا بِشَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَكَانُوا يُحَارِبُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ رَغْمَ قَلَّةِ عَدَدِهِمْ لِحِمَايَةِ وَطَنِهِمْ وَرَسُولِهِمْ ﷺ، وَنَزَلَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ:

إِن يَمَسَّكُمْ فِرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قِرْحٌ مِثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠

وَنَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْغَزْوَةِ وَأَحْدَاثِهَا أَنَّ اتِّبَاعَ أَمْرِ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ طَرِيقُ النَّصْرِ وَالْعِزَّةِ، وَأَنَّ مُخَالَفَةَ أَوْامِرِهِمَا طَرِيقُ الْهَزِيمَةِ.

نشاط ١

صغ علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

أ كان عدد المسلمين في غزوة أحد ١٠٠٠ مقاتل. ()

ب ظل الرماة موجودين فوق التل ولم يخالفوا أمر رسول الله ﷺ حتى نهاية المعركة. ()

()

ج حين رأى خالد بن الوليد ذلك استغل الفرصة والتف من خلف الجبل وهاجم المسلمين. ()

()

مما تعلمت من غزوة أحد، ما أهم المهارات التي يجب أن تطبقها حين تكون ضمن فريق عمل له قائد؟

نشاط ٢

أ

ب

نشاط ٣

نشاط جماعي:

كنتم في رحلة لتسلق الجبال وفي طريقكم لأحدها أبلغكم الدليل، وهو ذلك الشخص المسئول عن الطريق، بأن هناك منطقة بها مياه كثيرة بسبب نزول الأمطار، فعلينا أن نفكر في كيفية عبورها لنستكمل التسلق، فتعاونتم معاً من خلال تكوين فريق واخترتهم من بينكم شخصاً ليكون قائد الفريق للبحث عن طريقة لتعبروا جميعاً دون أن يتأذى أحد.

ما اسم الفريق؟

من أفراد الفريق؟

من قائد الفريق؟

.....

.....

.....

ما الأدوات المستخدمة؟

كيف يتم تطبيقها؟

ما الفكر المقترحة لحل المشكلة؟

.....

.....

.....

خُرُوجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مِصْرَ

جَاءَ فِرْعَوْنُ بِالسَّحْرَةِ الْمَهْرَةِ؛ لِكَيْ يُوَاجِهُوا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُثْبِتُوا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيًّا كَمَا يَدَّعِي. وَكَانَ يَوْمَ اللَّقَاءِ هُوَ يَوْمَ الزَّيْتَةِ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ أَهْلُ مِصْرَ لِيُشَاهِدُوا هَذِهِ الْمُوَاجَهَةَ بَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ تَعَالَى (وَسَحْرَةِ فِرْعَوْنَ).

مُوَاجَهَةُ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

كَانَ الزَّحَامُ شَدِيدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ حَيْثُ يَنْتَظِرُ الْجَمِيعُ الْمُوَاجَهَةَ بَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَحْرَةِ فِرْعَوْنَ الَّذِي بَدَأَ شَدِيدَ الْاهْتِمَامِ بِنَتِيجَةِ هَذَا اللَّقَاءِ.

كَانَ السَّحْرَةُ وَاثِقِينَ بِمَهَارَتِهِمْ وَبِأَنَّ النَّتِيجَةَ سَتَكُونُ لِصَالِحِهِمْ، فَقَالُوا لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ مَحْنُ الْمَلَكِينَ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الأعراف: ١١٥

لَكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَشَدَّ ثِقَةً بِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَقَالَ:

..... بَلِّ الْقَوَا

طه: ٦٦

فَقَامَ السَّحْرَةُ بِالْخُدَعِ وَالْقَوَا مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ فَذَهَلَ النَّاسُ وَخَافُوا مِمَّا رَأَوْا؛ لِتَوْهَمِهِمْ أَنَّ الْحِبَالَ وَالْعِصِيَّ تَتَحَرَّكُ كَالْحَيَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

..... فَلَمَّا الْقَوَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ

الأعراف: ١١٦

أَسْتَرْهَبُوهُمْ: خَوْفُوهُمْ



وَهُنَالِكَ خَافَ النَّاسُ مِمَّا حُيِّلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْتَعَابِينَ الَّتِي تَسْعَى، قَالَ (تَعَالَى):

..... فَإِذَا جَاهَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَا تَسْعَى

طه: ٦٦

هَذَا جَاءَ دَوْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَأَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّهُ ﷻ أَنْ يُلْقِيَ عَصَاهُ الَّتِي ابْتَلَعَتْ كُلَّ مَا أَلْقَى السَّحْرَةَ.. قَالَ (تَعَالَى):

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

الأعراف: ١١٧

تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ: لَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ حِبَالِهِمْ وَخَشْبِهِمْ الَّتِي أَلْقَاهَا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ



فَظَهَرَ أَمَامَ الْجَمِيعِ الْفَرْقُ بَيْنَ مَا أَلْقَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مُعْجَزَةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَمَا أَلْقَاهُ السَّحْرَةُ مِنْ خِدَاعٍ لِلْعُيُونِ وَالْأَذْهَانِ.. قَالَ (تَعَالَى):

فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الأعراف: ١١٨

لِذَلِكَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرِسَالَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ السَّحْرَةُ أَنْفُسُهُمُ الَّذِينَ أَدْرَكُوا أَنَّ مَا قَامَ بِهِ السَّحْرَةُ لَيْسَ خُدْعَةً سِحْرِيَّةً وَلَا هُوَ مِنْ عَمَلِ الْبَشَرِ.. قَالَ (تَعَالَى):

فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاحِدِينَ ٤٦ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٤٧ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ٤٨

الشعراء:

اسْتَمْرَارُ اسْتِكْبَارِ فِرْعَوْنَ

لَكِنَّ هَذَا كَلَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِرْعَوْنَ يَخْضَعُ لِلْحَقِّ الَّذِي شَاهَدَهُ بِعَيْنَيْهِ؛ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، بَلْ تَوَعَّدَ السَّحْرَةَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ ﷻ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

الشُّعْرَاءُ: ٤٩

نَجَاةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُعَانُونَ الْقَهْرَ وَالظُّلْمَ عَلَى يَدِ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَجْمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَتَوَجَّهُوا نَاحِيَةَ الْبَحْرِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾

طه: ٧٧

دَرَكًا: أَي لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ



لَكِنَّ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ تَبِعُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ ذَهَبُوا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ..... ﴾

طه: ٧٨

حَتَّى لِحِقْوَا بِنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَدُوا الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنْ خَلْفِهِمْ؛ فَأَصَابَهُمُ
الْيَأْسُ وَقَالُوا:

..... إِنَّا لَمُدْرِكُونَ
الشَّعْرَاءُ: ٦١

لَكِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيُنْجِيهِمْ:

قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
الشَّعْرَاءُ: ٦٢

وَقَدْ كَانَتْ ثِقَةً مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَبِّهِ سَبَبَ نَجَاتِهِ؛ فَقَدْ خَلَقَ لَهُ وَلِقَوْمِهِ طَرِيقًا لِلنَّجَاةِ؛ إِذْ أَوْحَى
اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاهُ مِيَاهَ الْبَحْرِ الَّتِي أَطَاعَتْ ضَرْبَتَهُ الشَّرِيفَةَ وَأَنْقَسَمَتْ إِلَى جَبَلَيْنِ
عَظِيمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا طَرِيقٌ يَأْسٌ، مَرَّ عَلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، قَبْلَ أَنْ تَعُودَ
الْمِيَاهُ وَتَتَغَلَّقَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ وَتُغْرِقَهُمْ وَهُمْ يُحَاوِلُونَ اللَّحَاقَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ.. قَالَ ﷻ:

فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ٦٣ وَأَجْنَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٤ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ٦٥
الشَّعْرَاءُ

الطَّوْدُ: كَانَتْ كُلُّ قِطْعَةٍ قَدْ انْفَصَلَتْ مِنَ الْبَحْرِ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ: وَقَرَّبْنَا هُنَالِكَ آلَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ

عَبَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءٍ سَيِّئَاءَ بَعْدَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فِي الْمَاءِ؛ لِتَبْدَأَ مَرَحَلَةَ جَدِيدَهُ
فِي حَيَاتِهِمْ مَعَ أَنْبِيَائِهِمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِأَرْضِ سَيِّئَاءَ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِي اللَّهِ ﷻ.



نشاط ١ | رَتِّبْ تَتَابِعَ أَحْدَاثِ قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

عَرَّقَ فِرْعَوْنٌ وَجُنُودَهُ.

إِيْمَانُ السَّحْرَةِ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مُوجَّهَةٌ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَّحْرَةِ فِرْعَوْنَ يَوْمَ الزِّيْنَةِ.

التِّقَامُ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا أَلْقَى السَّحْرَةَ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ.

نشاط ٢ | صَعِّعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ) آمَنَ السَّحْرَةُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ. ()

ب) آمَنَ فِرْعَوْنٌ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ()

ج) أَذَلَّ فِرْعَوْنٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ()

د) نَجَا فِرْعَوْنٌ مِنَ الْغَرَقِ وَهُوَ يَلْحَقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ()

نشاط ٣ | اذْكُرْ حَدَثًا مِنَ الْقِصَّةِ يُوَضِّحُ ثِقَةَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

.....

.....

.....

مَعْنَى الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ تُحَافِظُ عَلَى الاتِّزَانِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ؛ حَيْثُ يَبْدُلُ الْغَنِيِّ جُزْءًا مِنْ مَالِهِ تَلْبِيَّةً لِحَاجَةِ الْفَقِيرِ وَطَاعَةً لِلَّهِ ﷻ، كَمَا قَالَ ﷺ:

«أَعْلَمُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

مَعْنَى الزَّكَاةِ

فِي اللُّغَةِ: النَّمَاءُ وَالطَّهَارَةُ.

فِي الشَّرْعِ: قَدْرٌ مُحَدَّدٌ مِنَ الْمَالِ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُخْرِجَهُ إِذَا تَوَافَرَتْ فِي هَذَا الْمَالِ شُرُوطُ الزَّكَاةِ، وَالْمَالُ هُوَ كُلُّ مَا يَمْتَلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَيُمْكِنُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ كَالْفُلُوسِ وَالزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ وَالْمَوَاشِي وَالْأَنْشِطَةَ التِّجَارِيَّةَ.. قَالَ ﷺ:

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»

النُّور: ٥٦

الْحِكْمَةُ مِنْ فَرَضِهَا

★ حُدُوثُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمُشَارَكَةُ الْغَنِيِّ جُزْءًا مِنْ مَالِهِ مَعَ الْمُحْتَاجِ؛ لِيَكُونَ الْمُجْتَمَعُ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ.

★ نَشْرُ الْمَشَاعِرِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ عِنْدَ مُسَاعَدَةِ الْقَادِرِ لِلْمُحْتَاجِ.

وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

لِفَرِيضَةِ الزَّكَاةِ بِلَفْظَيْنِ هُمَا: **الزَّكَاةُ - الصَّدَقَةُ**،

وَلَفْظُ الصَّدَقَةِ يَأْتِي بِمَعْنَى الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ

وَيَأْتِي بِمَعْنَى التَّصَدَّقِ الْمُسْتَحَبِّ.



نشاط ١ أكمل الجمل التالية:

(المال - المسلم - الزكاة - يجب)

- أ قدرٌ محددٌ من المال
- ب على
- ج إذا توافرت في هذا
- د شروط

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمل التالية:

- أ يُطلقُ المالُ على العُمَلاتِ الورقيَّةِ فقط. ()
- ب من حِكْمِ فَرَضِ الزَّكَاةِ نَشْرُ الْمَشَاعِرِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ. ()
- ج أشارَ القرآنُ الكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ لِفَرِيضَةِ الزَّكَاةِ بِلَفْظِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. ()
- د تُطلقُ الصَّدَقَةُ بِمَعْنَى الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَالتَّصَدُّقِ الْمُسْتَحَبِّ. ()

نشاط ٣ استنتج حكمةً أخرى من فرض الزكاة غير التي ذكرت في الدرس:



.....

.....

.....

.....

الأهداف

٧٠

نشاط ١: يتذكر معنى وشروط الزكاة.
نشاط ٢: يستنتج الحكمة من الزكاة.

أنواع الزكاة

حَدَّدَ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ أَنْوَاعَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا زَكَاةُ الْفَرِيضَةِ، فَلَيْسَ كُلُّ مَا يَمْتَلِكُهُ الْإِنْسَانُ تُفْرَضُ فِيهِ الزَّكَاةُ مَهْمَا كَثُرَ.

أنواع الزكاة وشروط وجوبها

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، هِيَ: الْفُلُوسُ وَالزُّرُوعُ وَالثَّمَارُ وَالْمَوَاشِي وَالْأَنْشِطَةُ التِّجَارِيَّةُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ شُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ حَتَّى تُفْرَضَ فِيهَا الزَّكَاةُ.

أمثلة من أنواع الزكاة وشروطها

١ زكاة الفلوس والذهب والفضة المدخرة

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي النُّفُودِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُدَّخَرَةِ إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:

- ★ **بُلُوغُ النَّصَابِ:** أَي وَصَلَ قَدْرُهَا لِلْحَدِّ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهُوَ مَا يُسَاوِي قِيَمَةَ ٨٥ جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.
- ★ **أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ:** أَي مَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هَجْرِيٌّ كَامِلٌ.

٢ زكاة الزروع

هِيَ مِقْدَارُ الزَّكَاةِ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ زَرْعٍ وَقَتَ حَصَادِهِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ ﷺ:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

البقرة: ٢٦٧

قَالَ ﷺ:

هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْلِفًا أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَكِّبًا وَغَيْرَ مُتَشَكِّبٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

الأنعام: ١٤١

الأهداف

★ يتعرف أنواع الزكاة ويحدد بعض شروط وجوبها.

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الزُّرُوعِ إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:
 ★ **بُلُوغُ النَّصَابِ:** أَي وَصَلَ قَدْرُهَا لِلْحَدِّ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ، وَالَّتِي
 تُسَاوِي ٦٤٥ كِيلُوجَرَامًا تَقْرِيبًا؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ.» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- ★ أَنْ يَكُونَ الْمَرْكَبِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْدُلُ الْمَالَ وَالْجُهْدَ فِي الزَّرَاعَةِ وَالسُّقْيَا.
- ★ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْعَالِبِ لِأَهْلِ الْبَلَدِ وَيُمْكِنُ ادِّخَارُهُ، مِثْلَ الْقَمْحِ.

٣ زَكَاةُ الْمَوَاشِي

تَجِبُ زَكَاةُ الْمَوَاشِي فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ وَهِيَ: الْإِبِلُ (الْجِمَالُ) وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ (الْخِرَافُ) إِذَا
 تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:
 ★ **بُلُوغُ النَّصَابِ:** وَيَخْتَلِفُ النَّصَابُ وَفَقَّ نَوْعِ الْمَاشِيَةِ الْمَرْكَبِيِّ عَنْهَا؛ فَنَصَابُ الْإِبِلِ يَخْتَلِفُ عَنِ
 نَصَابِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.
 ★ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ: أَي مَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ.



زَكَاةُ الْمَوَاشِي



زَكَاةُ الْفُلُوسِ وَالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ الْمُدَّخَرَةِ



زَكَاةُ الزُّرُوعِ

نشاط ١

ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمل التالية:

- أ) تُفَرَضُ الزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مَا يَمْتَلِكُهُ الْإِنْسَانُ. ()
- ب) تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ. ()
- ج) لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ شُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ حَتَّى تُفَرَضَ فِيهِ. ()
- د) النَّصَابُ هُوَ الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ عِنْدَهُ الزَّكَاةُ. ()

نشاط ٢

صل بين نوع الزكاة وشروطها:

زكاة
الفلوس

• أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْعَالِبِ لِأَهْلِ الْبَلَدِ وَيُمْكِنُ ادِّخَارُهُ.

زكاة
الزرع

• أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.

زكاة
المواشي

• وَصَلَ قَدْرُهَا مَا يُسَاوِي قِيَمَةَ ٨٥ جِرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.

نشاط ٣

حدّد شرطًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ زَكَاةِ الْفُلُوسِ وَالزَّرْعِ وَالْمَوَاشِي:

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ وَأَدَابُهَا

أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى تَعَدُّدِ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ، وَمَصَارِفِ الزَّكَاةِ ثَمَانِيَةٌ تُعَبَّرُ عَنْ ثَمَانِي صُورٍ مِنْ حَاجَاتِ الْبَشَرِ الَّتِي يَجِبُ تَلَبُّيْتُهَا؛ حَتَّى تُعْنِيَ صَاحِبَهَا عَنِ السُّؤَالِ وَتَتَزَنَ الْحَيَاةُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

هِيَ الْجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ لَهَا أَمْوَالُ الزَّكَاةِ، كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

التَّوْبَةُ: ٦٠

- ١ **الْفَقِيرُ:** وَهُوَ شَدِيدُ الْحَاجَةِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الْأَسَاسِيَّةَ.
- ٢ **الْمِسْكِينُ:** وَهُوَ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، فَهُوَ يَمْتَلِكُ مَالًا لَكِنَّهُ لَا يَكْفِي حَاجَتَهُ.
- ٣ **الْعَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ:** وَهُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى جَمْعِهَا وَإِخْرَاجِهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا.
- ٤ **الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ:** تَأْلِيْفُ الْقُلُوبِ يَعْنِي جَمْعَهَا، وَمِنْهُمْ: حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ لِدَعْمٍ مَادِّيٍّ، إِذَا أَدَّى دُخُولُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِلَى قَطْعِ النَّفَقَاتِ عَنْهُمْ.
- ٥ **فِي الرِّقَابِ:** وَهُوَ دَفْعُ الزَّكَاةِ لِتَحْرِيرِ الْعَبِيدِ وَذَلِكَ أَصْبَحَ أَمْرًا تَارِيخِيًّا؛ فَشِرَاءُ وَبَيْعُ الْبَشَرِ لَمْ يَعُودَا مُبَاحَيْنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ.
- ٦ **الْغَارِمُونَ:** وَهُمْ أَصْحَابُ الدُّيُونِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا وَقَتَّ أَدَائِهَا.

⑦ **فِي سَبِيلِ اللَّهِ:** سَبِيلُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الطَّرِيقُ الْمَوْصَلُ لِمَرْضَاتِهِ ﷻ وَيَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَصْرَفِ (بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالطَّرِيقِ وَالْمَدَارِسِ وَتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعِلَاجِ الْمَرْضَى غَيْرِ الْقَادِرِينَ وَنَشْرِ الثَّقَافَةِ الدِّينِيَّةِ).

⑧ **ابْنُ السَّبِيلِ:** هُوَ الْمُعْتَرِبُ عَن وَطَنِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَيْهِ؛ فَيُعْطَى مِنْ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ حَتَّى يَقْدَرَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى بَلَدِهِ.

آدَابُ الزَّكَاةِ

آدَابُ الْمُزَكِّي الَّذِي يُخْرِجُ الزَّكَاةَ:

★ أَنْ تَكُونَ الزَّكَاةُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ، كَمَا قَالَ ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

★ أَنْ تُخْرِجَ الزَّكَاةَ مِنَ الْمَالِ الْجَيِّدِ وَلَيْسَ الْبَالِي أَوْ الْفَاسِدِ؛ فَمَثَلًا يَخْتَارُ الْمُزَكِّي الْفُلُوسَ الْجَيِّدَةَ غَيْرَ الْمُهْتَرَّةِ، وَفِي الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ يَنْتَقِي أَجْوَدَهَا وَلَيْسَ الْفَاسِدَ مِنْهَا، كَمَا قَالَ ﷺ:

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

البقرة: ٢٦٧

★ عَدَمُ تَأْخِيرِهَا عَن وَقْتِهَا.

★ أَلَّا يُؤْذِيَ الْمُزَكِّيَ أَخْذَ الزَّكَاةِ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ؛ كَتَعْيِيرِهِ بِمَا أَخَذَ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ ﷺ:

﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ...﴾

البقرة: ٢٦٤

آدَابُ الْمُزَكِّي عَلَيْهِ الَّذِي يَأْخُذُ الزَّكَاةَ:

★ أَلَّا يَحْسُدَ غَيْرَهُ عَلَى سَعَةِ رِزْقِهِ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ ﷻ لَهُ.

★ أَلَّا يَلْحَقَ فِي السُّؤَالِ؛ فَالرُّزْقُ بِيَدِ اللَّهِ ﷻ وَحَدَهُ.

★ أَنْ يَسْتَعِينَ بِمَا أَخَذَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَاتِهِ وَفِي طَاعَةِ رَبِّهِ (جَلَّ وَعَلَا).



فَضْلُ الزَّكَاةِ

فَضْلُهَا عَلَى الْمُزَكِّي:

- ★ امْتِنَالُ الْمُزَكِّي لِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ فِي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ.
- ★ تَطْهِيرُ النَّفْسِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ كَالشُّحِّ وَالْبُخْلِ بِالتَّدْرِبِ عَلَى الْعَطَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ... ﴾

التَّوْبَةُ: ١٠٣

- ★ تَطْهِيرُ الْمَالِ مِنْ حُقُوقِ الْخَلْقِ؛ فَرَبَّمَا قَصَرَ الْمُزَكِّي يَوْمًا فِي آدَاءِ حَقِّ بَائِعٍ أَوْ مُشْتَرٍ؛ فَتَأْتِي الرِّكَاءُ فَتَطْهَرُ مَالُهُ مِنْ هَذَا الْإِثْمِ، كَمَا قَالَ ﷻ:

«عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا أَدَى رَجُلٌ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "مَنْ أَدَى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ».

(رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ)

- ★ زِيَادَةُ الْمَالِ وَتَنْمِيَّتُهُ؛ فَالزَّكَاةُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَدْفَعَ الْمُزَكِّيَ إِلَى الْعَمَلِ حَتَّى يَنْمُوَ مَالُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ الرِّكَاءُ، كَمَا أَنَّ الْإِنْفَاقَ فِي مَرَضَةِ اللَّهِ ﷻ يَزِيدُ مِنْ بَرَكَةِ الْمَالِ؛ فَتَعْمُ فَائِدَتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا قَالَ ﷻ:

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ...».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- ★ تَيَقُّنُ الْمُزَكِّي مِنْ أَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي يُعْطِيهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْفَقَ.

﴿... وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴾

سَبَأًا: ٣٩

فَضْلُهَا عَلَى الْمُزَكِّي عَلَيْهِ:

- ★ تُلَبِّي الزَّكَاةَ حَاجَاتِ أَخِذِهَا وَتُعِينُهُ عَلَى الْحَيَاةِ.
- ★ تُطَهِّرُ قَلْبَهُ مِنَ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ تُجَاهَ الْغَنِيِّ.
- ★ التَّيَقُّنُ مِنْ أَنَّ رَبَّهُ يَضْمَنُ لَهُ رِزْقَهُ، كَمَا قَالَ ﷻ:

﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾

الذَّارِيَاتِ: ١٩



نشاط ١ صل بين مصارف الزكاة المذكورة وتعريفاتها:

الفَقِيرُ

صاحب الدين الذي لا يستطيع سداده وقت أدائه.

المِسْكِينُ

شديد الحاجة الذي لا يملك ما يسد حاجته الأساسية.

الغَارِمُ

أفضل حالاً من الفقير؛ فهو يمتلك مالا لكنه لا يكفي حاجته.

نشاط ٢ استخرج من القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة آيتين من آداب الزكاة:

أ

ب

نشاط ٣ حدّد إذا كان المثالان الآتيان من مصارف الزكاة أم من غيرها:

ليس من مصارف الزكاة

مصرف من مصارف الزكاة



طالبٌ مُعْتَرِبٌ عَنْ وَطَنِهِ
وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَوْدَةَ إِلَيْهِ.

أ



رَجُلٌ لَدَيْهِ مَا يَكْفِيهِ
مِنَ الْمَالِ لِمُدَّةٍ عَامٍ.

ب

التَّحْقِيقُ التَّكْوِينِيُّ

العقيدة

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ معنى اسم الله (تعالى) الحكيم هو الذي يفعل كل شيء
 (بِإِتْقَانٍ - فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ - بِالطَّرِيقَةِ الْمُنَاسِبَةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).
 ب أوصى رسول الله ﷺ عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) ب
 (عَدَمِ الْغَضَبِ - الصَّدَقِ - حِفْظِ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).
 ج الثَّوْنُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ (ضُمَّهُمَا - عَنَّهُمَا - فَتَحَهُمَا) بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْهِ.
 د ذَاقَتْ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ (الْبَشَرِيَّةَ فَقَطْ - الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ فَقَطْ - جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ) فِي الْبَيْتَةِ.
 ه أمر الله ﷻ الإنسان ب (تَخْرِيْبِ - إِعْمَارِ - إِفْسَادِ) الْأَرْضِ.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ صغ علامة (✓) أو (X) أمام الجمل التالية:

- أ نصر الله ﷻ رسولَهُ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.
 ب فِي أَثْنَاءِ ذَهَابِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ بِقِيَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْسَحَبَ مَا يَقْرُبُ مِنْ ٣٠٠ مُقَاتِلٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ.
 ج أَوَّلُ مُعْتَمِرٍ فِي الْإِسْلَامِ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 د عَبَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ مَدْيَنَ بَعْدَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فِي الْمَاءِ.

العبادات

نشاط ٣ أكمل الجمل التالية:

(الله تعالى - الرزق - الطهارة - الجهد - النماء - المال)

- أ الزَّكَاةُ فِي اللُّغَةِ هِيَ وَ
 ب شَرَطٌ فِي زَكَاةِ الزُّرْعِ أَنْ يَكُونَ الْمَرْكَبِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْدُلُ وَ فِي الزَّرْعَةِ وَالسُّقْيَا.
 ج مِنْ آدَابِ الزَّكَاةِ تَيَقُّنُ الْمَرْكَبِيُّ أَنَّ بِيَدِ الَّذِي يُعْطِيهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْفَقَ.

الأهداف

٧٨

يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الرابع.

مَشْرُوعُ المِحْوَرِ الرَّابِعِ

العَمَلُ عَلَى تَطْوِيرِ الحَالَةِ البِئِيَّةِ لِلْمَدْرَسَةِ مِنْ خِلالِ الزَّرَاعَةِ وَإِعَادَةِ التَّدْوِيرِ وَالرَّفْقِ بِالحَيَوَانِ
قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالمَشْرُوعِ: يُقَسَّمُ المَعْلَمُ تَلَامِيذَهُ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ مُتَسَاوِيَةِ العَدَدِ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى - مَرْحَلَةُ إِذْرَاكِ الوَاقِعِ البِئِيَّةِ المَحَلِّيِّ وَالعَالَمِيِّ وَالوُفُوفِ عَلَى أَهْمِيَّةِ الحِفَاظِ عَلَى البِئَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ

نشاط ١

يَسْتَخْرِجُ التَّلَامِيذُ مِنَ الدَّرْسَيْنِ الآتِيَيْنِ: (الإنسانُ والبِئَةُ ١)
نِقَاطًا تَتَعَلَّقُ بِأَهْمِيَّةِ الحِفَاظِ عَلَى البِئَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ تَطْبِيقِ القِيمِ الآتِيَةِ وَهِيَ:
-الإِيجَابِيَّةُ. -مُواجَهَةُ المُشْكَلَاتِ. -التَّفَكُّرُ.
-الاحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الآخَرِينَ. -التَّرَاخُمُ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ - مَرْحَلَةُ الاسْتِدْلَالِ بِالمُزَانَ وَالسَّنَةِ

نشاط ٢

اسْتِخْلَاصُ نَمَاجٍ وَخُطُواتٍ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ (ﷺ) لِتَطْوِيرِ الحَالَةِ البِئِيَّةِ لِلْمَدْرَسَةِ،
وَمُنَاقَشَةُ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الخُطُواتِ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسيقِ وَالتَّنْفِيزِ

نشاط ٣

تَقْسِيمُ المَهَامِّ عَلَى المَجْمُوعَاتِ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ العَرْضِ

نشاط ٤

دَعْوَةُ الفُصُولِ الأُخْرَى -مِنَ المَرْحَلَةِ العُمْرِيَّةِ نَفْسِهَا- لِأَخْذِ جَوْلَةٍ فِي فِتَاءِ
وَأَبْنِيَةِ المَدْرَسَةِ لِإِبْدَاءِ آرَائِهِمْ فِيمَا قَامَتْ بِهِ المَجْمُوعَاتُ الثَّلَاثَةُ وَالاِسْتِمَاعِ
إِلَى مُفْتَرَحَاتِهِمْ.

التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

مراجعة

د. جبريل أنور حميدة
د. سعيد عبد الحميد

د. محمود فؤاد

د. إسماعيل محمد عبد العاطي
د. كمال عوض الله عبد الجواد

إشراف

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة © 2024 / 2025

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ٢١٩٢٨ / ٢٠٢٤

العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب
٢٧*١٩ سم	٧٠ جرام ورق أبيض	١٨٠ جرام كوشيه	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر



نهضة مصر
للنشر